

النحف الأشراف

السنة الرابعة عشرة - العدد ١٤٤٤ لشهر رمضان ١٤٣٨ - حزيران ٢٠١٧

14th Year Issue No:144-2017

صور اللبنانية
هيبة البحار

قصة حياة الدينار العراقي
منذ ولادته



العراق - كربلاء، المقدسة

الطريق الدولي - البهادلية

Albahadeliyah-Aldawil road-Holy Karrbala- Iraq


www.kh.iq 0760 2329 999


info@kh.iq 0760 2344 444

0773 0622 230

الهاتف الخاص للاستفسار حول التأمين الصحي

0760 2346 009

 m.facebook.com/alkafeelhospital

 alkafeel.hospital

مستشفى الكفيل التخصصي.. التقنية أقرب ما تتصور..



المتغير والجديد

ليث الموسوي

بعد المسيرة الطويلة التي سارت عليها مجتمعات العالم، منذ كانت تستخدم أبسط الوسائل لإدارة حياتها، وحتى عصرنا الحاضر، حيث تعقدت فيه الوسائل وتطورت إلى درجة أتاحت للكثير ممارسة أغلب نشاطاته عبر أثير الفضاء الرحب!
وخلال هذه المسيرة نشاهد أن المجتمعات تصنفت وفق هذا المعطى إلى ثلاثة أصناف رئيسية:

فبعضهم كان مبادرا وصانعا لهذا التطور، وبعضهم الآخر تعامل وتفاعل معه بإيجابية فاستثمر قدراته بما يحقق مآربه، وللأسف هناك بعض آخر يقف بسلبية أمام كل متغير وجديد، دون أن يفكر بسبل الاستفادة منه أو على أقل تقدير تطويعه ما يمكن تطويعه لتحقيق تطلعاته!

فبعض المتبعين للواقع الافتراضي أو ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي يتوجس خيفة ما يجري فيها، فيعتقد أن فيها فوضى فكرية وخروقات ثقافية كبيرة، تؤثر سلبا على متبنيات وسلوكيات روادها، فضلا عما تفعله هذه المواقع من استنزاف للجهود وهدر لوقت العاملين عليها.

هذا الواقع فرض على هؤلاء أن يتخذ موقفا سلبيا أزاء هذه التقنية المجتمعية!

وكان حريا بهم أن يُنظروا لعلاجات تحول دون وقوع ما يتوجس منه في صفوف رواد هذه التقنية، والأمر لا يعدو سوى شيئا من التوجيه، ومن ثم التنظيم، وبعدها خلق النموذج الأمثل لكي يظهر على الواقع فيحتدى به.

فالتوجيه لامناص منه في توعية المجتمع على التعامل السليم مع تقنية التواصل، من جهة اقتناص الموضوعات المفيدة، والإرشاد إلى تقنين أوقات الاستخدام المطلوب دون مزاحمة الأهم من الأعمال الحياتية.

أما التنظيم فهو مبادرة واعية لتحشيد الجهود نحو استثمار الجوانب الإيجابية في هذه المواقع من خلال تهيئة (كروبات) منوعة تسعى لتخصيص هذه القنوات بموضوعات محددة يحتاجها الفرد في حياته العملية، وبذلك ينتظم رواد هذه التقنية بقنوات مثمرة يبذر فيها ما هو نافع ومفيد.

وباعتبار أن الناس تسامت على التفاعل مع الأسوة الحسنة، فلا بديل عن إيجاد النموذج الأمثل الذي يُعطى من خلاله جميع الصور الطيبة في التعامل والإفادة من حقيقة وجود هذه المواقع.

وستغدو النتيجة تأسيس واقع يتفاعل مع مقتضى الحال المفروض، وأنا استثمرنا فوائده من خلال تحريك الطاقات المجتمعية الفاعلة بإيجابية في واقعنا المعاش فيتبدد - بذلك - كل توجس متشائم

أول الكلام

النجف الأشرف

العدد (١٤٤)

شهر رمضان ١٤٣٨هـ

شهرية- اجتماعية - ثقافية - عامة - أسست في ٢٠ نيسان ٢٠٠٣

رحلة ثقافية في ستين صفحة..

أبواب العدد:

- رمزيات
- المرأة في الحضارات
- إحصاءات
- بانوراما
- قراءة في كتاب
- حديث الصورة
- واحة الدين
- الملف الفلكي

رئيس مجلس الإدارة

مصطفى الجابري

رئيس التحرير

ليث الموسوي

مدير التحرير

غيث شبر

المحررون والكتاب

- محمد علي الخلو
- د. صادق المخزومي
- عدنان الياسري
- طالب الخزاعي
- حسن الجوادي
- ماجد آل إسماعيل
- تحسين عمارة
- باسم الساعدي
- هدى فاضل
- لبوة عيسى
- د. عذرا روجي

الإخراج الفني

مقدادغرافيك - سوسن المقداد



مؤسسة المرتضى للثقافة والأشرف

اتصل بمجلة النجف الأشرف

+964 780 779 0073



مجلة النجف الأشرف

Website: www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org

E.mail: najafmag@gmail.com

P.O.Box: 365

12 المرأة في الحضارات

المرأة المصرية كانت عنصراً فاعلاً جداً في المجتمع المصري القديم بنقيض المرأة في المجتمع اليوناني التي سلبت منها أبسط حقوقها.

14 إحصاءات

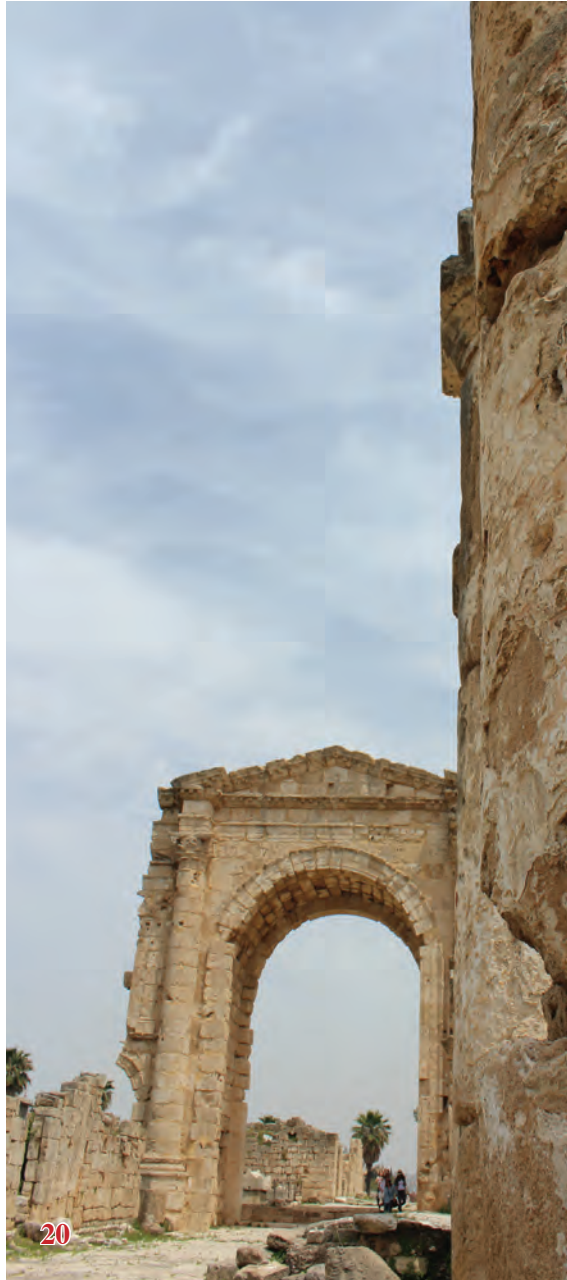
الدينار العراقي، مع قصة حياته المليئة بالأهات والآلام حيث مرت عليه حقب من التقلبات وبعد ان كان في يوم ما يساوي ما يقارب \$٥ اصحى لا يقارن بالدولار إلا بعدة أصفار قبل الفارزة.

36 آلة الزمن

المستشفيات من أهم مظاهر المدنية والحضارة البشرية، تقدم لكم (آلة الزمن) جولة ممتعة وشيقة في مستشفياتنا قبل ألف عام!

50 طب وحياة

مريض السكري له وضع خاص مع الصيام (النجف الأشرف) تقدم لكم برنامجاً غذائياً صحياً يتبعه الصائم في هذا الشهر الفضيل.



20

صندوق بريد ٣٦٥

النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول (ص)

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد

قف عند الحد.. حريتك لا تعني التعدي على الآخرين

بقلم: ماجد آل إسماعيل



مقالات

الاجتماعية الاصيلة فلا تخرجنا المناسبات السعيدة كالأعراس مثلاً عن مثلنا وقيمنا فان البعض يتحول بامثال هكذا مناسبات الى شخص آخر بطبيعة أخرى وكأن هذا الحدث مسوغ ومبرر لأن يتصرف بطريقة لا تتسجم مع الفطرة البشرية ويندفع لتجاوز كل القيم التربوية يدعوى أنه في فرح. فهل يا ترى أن الافراح سبب ومدعاة لان يتناسى البعض كل قيمه ومثله والتزامه التربوي والاخلاقي. وربما سوغ البعض ذلك باسم الحرية الشخصية فهل هذه الحرية الشخصية تكون سبباً لازعاج الآخرين فحتى ضمن هذا المنطق الامر مرفوض والحرية الشخصية حدودها بعدم التعدي على حقوق الآخرين. وكلمة أخيرة الزواج من أعظم النعم على الانسان فهو بداية لمشروع الأسرة وحتى تكون تلك المؤسسة ناجحة لا بد من ان تكون اسسها متينة ولذا نجد أن الشريعة اهتمت ببيان أحكامه وأوضحت مستحباته ومكروهاته فنجدها بينت أحكام الزفاف وآداب الخطبة وبينت قبل ذلك الصفات التي على أساسها يتم الاختيار وحثت حثاً أكيداً على الزواج وبناء الأسرة وحتى أوضحت بشكل لا لبس فيه حقوق كل من الزوجين على الآخر فإن الالتزام بهذه الاحكام يضمن البركة المعنوية على هذا المشروع ولكن إن لم تراعى هذه الامور أو أنه كما يلاحظ حينما يصل موضوع الزواج الى مرحلة الزفاف واذا بالبعض يشعر وكأنه في اجازة من التزاماته الدينية والاخلاقية فترى وتسمع الغناء الماجن يصم الاذان ويزعج الجيران فأى بركة تبقى لهذا المشروع والحال أن الزواج نعمة تستحق الشكر والحمد لا أن تقابل هذه النعمة بتلويثها بالموبقات. وبغض النظر عن الدين يبقى أن تعدي الآخر على الآخرين بحجة الحرية الشخصية واقامته لمراسيم الزواج ليس سبباً مقبولاً لأن يتصرف كيفما شاء فحريته الشخصية تقف عند حد التعدي على الآخرين .

ثم بعد أن يصطحبوا العريس لأخذ عروسه فإن الكثير من أبواق السيارات تبدأ بعزف سمفونية بما يسمى (الهورن) تصم الاسماع ثم بعد أن يتحركوا يتحول الشارع والطريق الذي سلكوه الى ساحه سباق للسيارات وتلاحظ الاطفال، بل حتى بعض الشباب يخرجون اجسادهم من نوافذ السيارات بطريقة هستيرية جنونية! وكم من تلك المظاهر انتهت بنتيجة مأساوية لتعرض احدهم لحادث اصطدام نتيجة لتهور البعض في التعبير عن فرحه.

بل والأدهى والأمر أن يصاحب ذلك إطلاقاً للبيارات النارية تعبيراً عن فرحهم في الاعراس او حزنهم عند وفاة احد ما. وكم ادى مثل ذلك الاطلاق للبيارات النارية الى وفاة بعض الاشخاص متأثراً بسقوط تلك الاطلاقات النارية عليهم. وكم من آخر تعرض للجرح.

وهذه الظاهرة - ظاهرة اطلاق العيارات النارية - تراها في الاعراس أو وفاة أحد ما ففي تشييعه تجد هناك من لا يعوي لمنطق الشرع أو العقل بحرمة ما يفعله من اطلاق للنار بشكل عشوائي، بل حتى في التعبير عن الفرح بفوز فريق رياضي بلعبة كرة القدم تجد بعد الانتهاء من المباراة وفوز ذلك الفريق يتحول الجو الى شبه ساحة معركة وكم وكم أدت مثل هذه التصرفات غير المنطقية الى وقع كم هائل من الاصابات.

نعم بدأ الكثير يعي أن هذه الظواهر خادشه للذوق العام فتجد أن البعض حينما تكون عنده مناسبة ما يؤكد على المدعويين ويشترط عليهم أن لا يتصرفوا بطريقة صبيانية وإن وجد من لا يكون بتصرفاته منضبطاً فان البعض يبادر الى منعه من الطيش، بل أن الكثير يمنع من أن تكون مكبرات الصوت مزعجة للجوار أو أن يطرح من خلالها ما يتنافى مع الآداب العامة والذوق الاجتماعي المطابق للتربية الحسنة.

نعم، إن أمثال هذه المناسبات يجب أن تكون فرصة لتعبير من خلالها عن مدى ثقافتنا وتحضرنا وعن مدى تربيتهنا

كثيرة هي مناسباتنا الاجتماعية سواء مناسبات الفرح والسرور أم الأحزان والقروح، شخصية تلك المناسبات تخص الفرد أو الأسرة ام عامة كانت.

نعم من حق الانسان أن يعبر عن فرحه و سروره أو عن حزنه بمناسبة خاصة أو عامة بالأسلوب الذي يراه مناسباً للتعبير عن وجدانه و يترجم من خلال ذلك مشاعره وأحاسيسه، ولكن ليس من حقه أن تكون تلك المناسبة مسوغاً لإزعاج الآخرين أو سلب حقوقهم أو أمنهم.

فليس له الحق بقطع الطريق على المارة مما يضطر الشخص السالك لتلك الطريق لان يغير اتجاهه ويتحمل العناء لتحويل مساره خصوصاً مع ازدحام الطرق.

أو أن يرفع مكبرات الصوت بطريقة تؤذي لسلب راحة جيرانه والتأثير على راحتهم خصوصاً إذا كان هناك مرضى وكبارا في السن وحوامل واطفال ممن يتأثر بهذا الصوت المرتفع.

فمن حق الانسان أن ينعم بالهدوء في بيته فلا حق لأحد أن يزعجه بالصوت المرتفع مهما كان السبب.

لكن وكما في بعض المناسبات كالأعراس مثلاً تصدح مكبرات الصوت ويستمر على تلك الحالة ربما لأيام وفي بعض الاحيان يدعون المهنيين في ليلة الحنة كما يقال ويفترشون الساحات والشوارع لإقامة الحفل ويضعون فيها المنصة ويأتون بالكراسي ليصبح الشارع والزقاق مسرحاً لتلك الفعاليات ولا مانع من ذلك ولا ضير أن لم يؤد ذلك كله لازعاج الآخرين أو التجاوز على حقوقهم واحترامهم لكن تجد في بعض الاحيان وليس في كل حال أن يوجد في هذا الجمع من لا يعي حرمة الجوار فضلاً عن الاصوات المنكرة ومكبرات الصوت التي تسلب راحة الآخرين ثم في الليلة الاخرى أو ما يدعى بليلة الزواج وعند تجمع المدعويين تجد أن بعض السيارات يرتفع منها وبشكل غير منطقي وغير مبرر الغناء.

شيء عن علم وفن وصناعة السياحة

بقلم: طالب الخزاعي

وانطلاقاً من ذلك يُعتبر العراق من أهم البيئات السياحية في العالم والتي كانت وستبقى أحد أبرز الصناعات التي لا تنضب ولا تتوقف ولا تتحكم بها حركة السوق ورغبات المقتنين.

فالسياحة هي أحد أقطاب ارتكاز القرن الواحد والعشرين ومستقبل اقتصاد الدول التي تمتلك إحدى أنواعها. من هنا تأتي أهمية الاهتمام بالمنشآت السياحية ومرافقها في كل بقعة من بقاع العالم والتي تشكل عنصراً هاماً من عناصر الجذب السياحي وهي خير مرآة تعكس عليها انطباعات السائح، كما إنها تعتبر العمود الفقري في زيادة الموارد غير المنظورة وبالتالي زيادة الدخل القومي؛ لذا فإن الدول التي تدرك معنى السياحة («كعلم وفن وصناعة») تراها دوماً سبّاقة نحو الانطلاق السياحي في مضاميره واطاعة نصب عينيهما اختيار الاماكن اللاتئة لاستقبال السياح وتأمين حاجاتهم خلال تنقلاتهم. وبالتالي اختيار الاشخاص الأكفاء ممن يتحلون بضمائر مهنية حيث الإبداع والتشويق والخلق الرفيع ممن يدركون بأن السياحة («علم قائم بحد ذاته»).

إن السياحة أضحت في أكثر البلاد من أهم مصادر دخلها القومي وحجراً كبيراً في بناء اقتصادها، مما حث المسؤولين فيها على إيلائها المزيد من الاهتمام والرعاية. وقد تطورت السياحة عبر العصور متماشية مع تطور الآلة وتقدم وسائل النقل ومتسابقة مع ازدهار المؤسسات السياحية كالفنادق والمطاعم والاستراحات العامة.

إن ملايين المبالغ من العملة الصعبة يمكن كسبها عن طريق السياحة، لنتفتح لنا دخلاً قد يزيد بكثير عن بقية المدخلات كما تشير بذلك الاحصائيات إذا ما استغلت الاستغلال العلمي الصحيح، ومن أجل

إن استقرار العمق التاريخي والحضاري لهذه الأرض الطيبة حيث انطلق منها الإنسان ليساهم في بناء هذا الكوكب الفريد، جعل منها مرتعا لسبر غمار الماضي الحضاري، وقد كان للظروف البايولوجية الأثر في ذلك فقد تمتع العراق ومنذ الأزل بأعلى كثافة شمسية زمنية لوحدة القياس. وكان سهله يمثل الجسم الحي بشريانيه الخالدين دجلة والفرات، وروافدهما حيث كان العراق مهدا للتطور الحضاري وكانت حضارته ترتكز على علم الربى وعلم النظام. وكان بلد ما بين النهرين ولم يزل المهده والمرتع الكبير لهذه الظاهرة الحضارية. وعليه فنحن ملزمون أن نبرز مخلفات هذه الظاهرة الحضارية التي حلت بهذا الوادي اليانع وأن نبرزها في معتك اليوم والغد من خلال السياحة ومرافقها العديدة.

هناك دلائل تشير إلى وجود نحو عشرة آلاف

موقع أثري في العراق

الاضرحة والمرقد الدينية. وهناك دلائل تشير إلى وجود نحو عشرة الاف موقع اثري في البلد تخفي معالم حضارية تغطي حقباً زمنية متصلة منذ العصور الحجرية قبل أكثر من مائة الف عام وعبر الفترات الاسلامية.

السياحة إذا ما استغلت بشكلها الصحيح من الممكن أن تؤمن مقداراً كبيراً من ميزانية البلد.

ألم يكن العراق جناح الشرق العربي الذي تضرب جذور حضارته في بطون التاريخ منذ «٧٠٠٠» عام أو يزيد؟ ألم يكن العراق بأرضه وترابه في ثقافته وتضاريسه الطبيعية الممتدة من ذرى المرتفعات الشاهقة في الشمال إلى أهوار الجنوب وشط العرب وبساتين النخل فيه التي وضعته في مقدمة منتجي افخر التمور في العالم؟

ليس هذا فقط، فالعراق كنز سياحي هائل سواء بما منحه الله سبحانه وتعالى من خيرات طبيعية تتمثل في أرض خصبة ومصادر للمياه العذبة تتقدمها مياه الرافدين دجلة والفرات وغيرهما من المصادر خاصة في مناطق الشمال حيث تكثر الينابيع والشلالات، أو بما أختزنه الموروث الشعبي العراقي من إفرافات الحضارات القديمة التي تعاقبت على أرضه بالإضافة إلى أن العراق يحوي الكثير من

هل من معتبر؟! ثقافة الشلمغاني وسذاجة البسطاميين إلى أين؟!

بقلم: السيد محمد علي الرحلو

كان بنو بسطام أناسا طبيين يتلهفون شوقاً لمعرفة الإمام صاحب الزمان عليه السلام، بل كانوا يطمحون للقاءه، وكان الشلمغاني ابن أبي العزاقر رجلاً معروفاً بصلاحه بين أوساط البسطاميين الذين يجلبونه ويحترمونه كونه قريباً للسفير الثاني وحتى السفير الثالث، إلا أنه كان طموحاً في نفس الوقت لنيل السفارة الثالثة، وكان يخفي ذلك في نفسه ويرى أنه بعمله أو قربه إلى السفير الثاني سيرقى إلى السفارة فيكون ممن تشرف بهذا المقام.. كان يرى حجمه كبيراً وقدره أكبر، فهو لم يعرف قدر نفسه حتى أودت به طموحاته أن يستشيط غضباً فيثأر لطموحاته تلك ويثأر لتلك الأنا التي تدفعه أن يكذب، يدعي، ينحرف، يخون.. يفعل ما يشاء ثأراً لمكابرتة الهوجاء، يذهب يميناً وشمالاً لعله يجد لنفسه عذراً فيما يفعله، لكنه لم يتمالك هذه الأنا الحقيرة لأن يتغلب عليها، أو تلك عقدة الاستصغار في نفسه لتستجيب لطموحه غير المشروع أن ينفذه في لحظة الغضب والهياج ليدخل على البسطاميين الطبيين ويصادر محبتهم للإمام عليه السلام أو يستغل غفلتهم الطبية ليدعي انه باب الإمام والمقرب إليه ويأخذ عليهم العهود الغليظة أن لا ييوحوا بأسرار الإمام ولا يحولهم ما سمعوه من الإمام في حقه من اللعن بعد دعواه هذه، ليقول لهؤلاء المغفلين من بني بسطام أن اللعن الصادر عن الإمام لا يعني إلا عنايته عليه السلام ومحبته له لكن جاءت هذه اللطاف من قبله عليه السلام على شكل لعن ليحفظ للشلمغاني نفسه ويؤكد على رعايته له.. وهكذا لا يقبل هؤلاء البسطاميين البسطاء نصيحة السفير الحسين بن روح بتكذيب الشلمغاني وطرده، بل ازدادوا ضللاً في اصرارهم حيث تركوا نصيحة الحسين بن روح وتمسكوا بدعوى الشلمغاني بالرغم من قراتهم لتوقعات الإمام عليه السلام الصادرة في حقه فأصروا واستكبروا وخجلاً وطيشاً وعناداً، فهم يخالفون الإمام في توقعاته، والسفير الثالث في نصائحه ويتمسكون بأكاذيب الشلمغاني ومدعياته الزائفة، وهكذا يتمسك البسطاميون بدعواهم حتى سلط الله على الشلمغاني نهاية مخزية أودت به إلى حيث مصيره من النار، ويبقى البسطاميون بعد ذلك خائبين لا يملكون لأنفسهم ضرراً ولا نفعاً.. كل ذلك لعنادهم واصرارهم على خطئهم وهم يعلمون أن ما صدر عن الإمام الحجة عليه السلام في الشلمغاني حق لكن غلبت عليهم شقوتهم وعنادهم وسوء منقلبهم.. فهل من معتبر..؟!

الاقتراب أكثر لمفهوم السياحة عند الباحثين أو من سبقنا في هذا المجال هناك أكثر من مقولة وتعريف قيل بحقها، فقد عرّفها المعجم الفرنسي لا روس بقوله: «السياحة هي حبّ التمتع بالسفر والارتحال» كما عرّفها الاكاديمية الدولية للسياحة في مونت كارلو «بأنها لأسفار الممتعة، أو هي مختلف الفعاليات البشرية المخصصة لتحقيق هذا النوع من الأسفار». كما عرّفها معجم ليريه «بأنها زيارة بلد ما بدافع حب الاطلاع أو الفراغ». وهناك تعريف آخر يُسن بنا أن نأخذ به وهو أن السياحة عبارة عن مجموع من العلاقات والتصرفات المتولدة عن إقامة وارتحال الأفراد وهذه المجموعة من العلاقات تتضمن في الواقع أنواعاً مختلفة من السياحة:

- السياحة بقصد المشاهدة وحب الاطلاع وهي السياحة بمعناها الحقيقي الناتجة عن رغبة الانسان بالمعرفة.
- السياحة بقصد الاصطياف وطلب الراحة.
- السياحة بقصد طلب المعرفة الثقافية أو العلمية.
- السياحة بقصد التطب والاسْتشفاء.
- السياحة بقصد أداء الفروض الدينية كالحج وزيارة الاماكن المقدسة.
- السياحة بقصد الأغراض الرياضية.

إن السياحة في وقتنا الحاضر لها أهميتها في ميزان الدخل القومي وفي تنشيط حركة النقد في الاسواق الداخلية كما أنها مصدر لا يستهان به للعملة الاجنبية وهي وسيلة لتشغيل الأيدي العاملة في صناعات والخدمات المتعددة كالفنادق والمطاعم والمقاهي فضلاً عن هذا فهي وسيلة لتعريف شعوب العالم على واقعا الحضاري والثقافي.

رمزية الهيمنة في سوسيولوجيا التشييع

بقلم: الدكتور صادق المخزومي



يشكك مفهوم الهيمنة حضوراً في الوعي التاريخي للإنسان، وهو يعمل على تحقيق حاجته منها في إطار تفاعله مع الآخرين، خلال التأثير بهم والتأثير فيهم، ضمن وحدة التنظيم الاجتماعي الذي يخضع له ويعيش فيه، بدءاً من حياته في الأسرة، وفي الجماعات التي ينتمي إليها، أي كان شكلها: دينية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية...؛ من هنا تعد الهيمنة أحد مبادئ سوسيولوجيا الدين، انتبه إليهما «فايبر»، وهما: الصلة الاجتماعية، ونموذج السلطة التي يُنحىها؛ وفي ضوءها ترشّح - في فضاء الحياة الاجتماعية - ثلاثة أنواع من الهيمنة، أو السيطرة التي تأخذ بعداً شرعياً في نظامها. وهي:

رمزيات

أنَّ القائد الكاريزميَّ الدينيَّ يستمد إحياءاته من الأمر الإلهيِّ، وسنة النبيِّ، والأئمة أهل البيت، وهذا يفسر تأثيره الأكبر في الحياة الاجتماعية، وبمنحه -في نظر المجتمع- سلطةً واسعة، بل متفردة، في إنتاج بناءات جديدة تستطيع التعامل مع الأزمات.

من هنا نلاحظ بعد ٢٠٠٣ إنَّ أغلبية المجتمع العراقي تلجأ الى المرجعية الدينية في النجف إبان الأزمات، وبخاصة السياسية منها، نذكر على سبيل المثال، عند دخول تنظيم داعش الإرهابي الى العراق، واحتلال الموصل والمحافظات القريبة، أسقط ما في يد الناس من حول وقوة، واثرت الأعتاق نحو المرجعية الدينية، فأصدرت فتوى الجهاد الكفائي، في ١٥/٦/٢٠١٤، مما أضحى له الدور الفاعل في تحرير المدن من براثن العنف والتطرف الاجتماعي.

هوامش

- ليجيه، وويلام، سوسولوجيا الدين، ص ٩٥.
- أنظر: برتران بادي، بيار بيرنوم، سوسولوجيا الدولة، ترجمة جورج أبي صالح، بيروت، لا. ت، ص ١٧.
- ويليم، الأديان في علم الاجتماع، ص ٤٥.
- أنظر: فاير، ماكس، الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية، ترجمة محمد علي مقلد، بيروت، لا. ت؛ نصر، جعفر، فضول من سوسولوجيا الدين: كاريزما النبوة عند ماكس فاير، ص ٦٥.
- ليجيه، سوسولوجيا الدين، ص ٩٨.
- فتح الله، احمد، معجم ألفاظ الفقه الجعفري، مطابع المدوخل، الدمام، ١٩٩٨، ص ٢٤٩.
- أبو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٨، ص ٢٠٤؛
- الكليبي، الكافي ٥/٥٢٠، ٧/٢٩٦؛ الطوسي، التهذيب ٦/١٦٧، ١٠/٢١٠؛ الحر العاملي، الوسائل ١١/٩٣، ١٨/٥٨٩.
- Bendix, ibid, p. 299. Renhard،
- بودون، أبحاث في النظرية العامة في العقلانية، ص ١٦٤.

المدني، ومكاتب المرجعية الدينية؛ وهذه الأخيرة تدير الشؤون الدينية اليومية، وتضمن استمراريتها الزمنية.

أمَّا السياسة والخوض في مسارات الحكم، فهو مشاع للسلطات الثلاث، وقلما تلتقي مع كاريزما النبي أو الإمام، على أنَّ ثمة إدارات للدولة كانت ناجحة، كبعض الأنبياء مثل داود، سليمان ع، وفي الإسلام النبي محمد (ص)، وخليفته علي (ع)، غير أنَّ كثيرا من السياسيين -عبر حقب التاريخ- يلتصقون في ألقابهم بالمجال الديني، ليتزوّدوا بالسلطين الدينية والدنيوية.

في معرض العلاقة بين السياسة والهيمنة على أنواعها، يلحظ وجود قرابة، وتقوى القرابة في الأزمات، وبخاصة الحرب، والتضحيات التي يبذلها الأفراد في ساحاتها حتى الموت، وإن الذي يذهب الى الموت، لا بد أنَّ يكثفه اعتقاد، بأنَّ يموت من أجل معنى قيمّي، يكتسب مفهوماً دينياً تطبعه القدسيّة؛ ألا وهو نيل الشهادة، ففي سبيل الدفاع عن الدين، يكون أجره عند الله أكبر، ويجزيه الحياة الحسيني، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (آل عمران ١٦٩)، وعند الشيعة تختصُّ بالكاريزما الدينية، أي إنَّ «الشهيد» من قتل بين يدي المعصوم (النبي، والإمام)، أو نائبه، كما هم أصحاب الحسين وأهله في كربلاء، وكما هم قتلى الحشد الشعبي -اليوم- في تحرير الأنبار والموصل؛ أما الموت دفاعاً عن الوطن، فقد يُعدُّ أعلى مراتب الوطنيّة؛ وفي حالة الدفاع عن حياض العشيرة، فهو بطل قبليّ، ومن يُقتل دون العرض والمال ظلماً، قد يكتسب معنى الشهادة- أيضاً، في ضوء النص عن رسول الله (ص): «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيدِ».

يرى «بيندكس»: إنَّ كل سلطة من السلطات الثلاث تعتمد على الخصائص الشخصية للقائد، ومقدار الجهود التي بذلها في الارتقاء على سلم الشهرة؛ غير

- الهيمنة الكاريزمية الدينية Charisma Authority

وهي منبثقة من الظاهرة الدينية، ويطلق عليها: سلطة الجاذبية الشعبية، وهي نموذج السلطة الشخصية، تعتمد شرعيتها على هالة فرد معين في المجال الديني، فالنبي والإمام يمثل السلطة الدينية الشخصية، أي يتمتع بها شخص، يعترف به أتباعه على أساس رؤيا يُنتفع منها. هنا -في مفهوم التشيع- تتمثل الهيمنة في شخصية المرجع الديني، بحكم العلاقة برمزية الأئمة من أهل البيت التطبيقية أو النسيبة؛ وهي تضي القداسة والعظمة على ما وراء الحياة اليومية، وتعنى بالنظم العبادية، وتحكم في فعاليات وأنشطة اجتماعية متنوّعة، من قبيل الفعل الاجتماعي الديني، والتنظيمات، أو التجمعات الدينية، الى حد الأنشطة الاقتصادية.

- الهيمنة التقليدية

Traditional Authority

وهي منبثقة من التسامي الاجتماعي، وتقوم على الإيمان بصلاحيّة التقاليد الموروثة، أي منبثقة على الإيمان بضرورة الأعراف، وعلى شرعية انتقال الوظائف التقليدية، كطريقة الوراثة؛ من أهم مهامها: إنَّها تضي الطابع المقدس على ما هو يومي، وتؤكد على الواجبات الاجتماعية؛ ومن تمثالاتها: الزعماء القبليين، وأعيان البلد من أصحاب الأقطان، وذوي رأس المال، والوجهاء النسيبين، ومدعي الكرامات.

- الهيمنة المدنية أو السلطة الإدارية

Administrative Authority

وهي سلطة غير شخصية، تعتمد التسويغ القانوني، عبر التقنين والتشريع، وترتكز على الإيمان بصلاحيّة النظم والوظائف المخولة لها، أي تكون مستندة -في إدارة الحياة اليومية- الى العقلانية، واحترام القانون، ومعظم وجوهها من المثقفين، وكبار الموظفين المنضوين في: مؤسسات بيروقراطية، ومنظمات المجتمع

شخصية المرأة في الحضارة المصرية القديمة

بقلم: حسن الجوادي

تعاقت الاجيال على أرض مصر وتكاثر البشر في أرض الكنانة بشكل ملفت جداً لعوامل كثيرة وهامة، كان من أهمها تواجد عدد كبير من الأنبياء والمرسلين في تلك البقعة وهذا يعني استمرار حركة التاريخ الانساني فيها وتزايد خبرة البشر، مما يجعلهم فأنهم يقفزون على من حولهم من الأمم بما يمتلكون من تنوع معرفي واقتصادي وتراكم تلك الخبرات عبر السنين المترامية لينتج حضارة إنسانية تاريخية تصبح في المستقبل ضاربة في عمق التاريخ. إن عمق الحضارة المصرية القديمة مرتبط بأشد الارتباط بالواقع الاجتماعي وبنمو الأفراد داخل البيئة الاجتماعية الواحدة، ومن ثم التطورات الكبيرة التي حصلت يوماً بعد آخر، فأعطى هذا النمو الاجتماعي مجموعة مفاهيم تربط الانسان مع الانسان الآخر، ويتقرر على ضوءها أهمية الانسان ومكانته داخل ذلك الاطار، فالمرأة أحد عناصر تشكيل المجتمع ونظام الاسرة والدعامة الرئيسة في هذا المضمار، فهل نلظر إليها المجتمع المصري أو الفرعوني على أنها كذلك؟

تمثال نفرتيتي في المتحف المصري برلين، كانت أقوى نساء مصر القديمة وساعدت زوجها توت عنخ آمون على تولي الملك وساندته بقوة في عبادة الإله الجديد وقد تم بعد وفاتها نحو اسمها من السجلات وكذا زوجها كما هي عادة الفراعنة آنذاك في نحو تاريخ وأثار من قبلهم.



المرأة في الحضارات

مصر وثنية تعبد الاصنام وتقدس الالهة الحجرية والطبيعية والبشرية، وكانت من ضمن تشكيله آلهتهم مجموعة من النساء، فد(أمنتت) تعتبر من آلهة مصر التي ترمز للحب وحماية الموتى من الأذى، وتشير صورة المرأة برأس القطة (باستيت) إلى إحدى آلهة مصر وهي ابنة إله الشمس، وكما تظهر بعض الصور تماثيل للمعبودة (إيزة) وهي ترضع طفلها.

وبعد طبقة الآلهة تظهر طبقة الملكات زوجات زعماء مصر وملوكهم، فكانت كل واحد منهن محاطة بالقداسة والاهتمام الكبير من قبل الزعماء والرؤساء والشخصيات الادارية والقضائية في البلد، أما الناس فقد كانوا يظهرن الاحترام والتقدير الكبير لهن، ومن بين تلك الشخصيات يبرز اسم (حتب حرس) زوجة الملك (سنفرو).

إن تلك الشواهد تشرح لنا التمايز الطبقي بين النساء، ففساء الاشراف أرفع مقاماً من نساء بقية الناس، أما الالهة فلا قياس بينهن وبين نساء أي طبقة من الطبقات.

يرى عالم المصريات الدكتور عبد الحليم نور الدين أن المرأة اشتغلت في مهن كثيرة وكان لها دور لا يقل أهمية عن الرجال، فعملت في الأسواق وفي معامل النسيج ومصانع الاقمشة فتوضح الصور التي عثر عليها: نساء يدهن مغازل مخروطة قديمة، والمرأة الريفية كانت تعمل في

التحليلات وقربها بصورة مؤكدة من الصواب، إذ الشواهد التاريخية تظهر لنا أسماء شخصيات مصرية تبوأ مناصب حساسة وهامة في النظام الاجتماعي المصري القديم، ابتداءً من أعلى الهرم وهو البعد الأيديولوجي فقد كانت

تميزت المرأة المصرية بمكانة اجتماعية أعلى بكثير من المرأة اليونانية



النصوص التاريخية القديمة والحفريات التي أجريت في أماكن التراث المصري تُظهر لنا مؤشرات نافعة جداً تجاه المرأة، إذ أن المرأة المصرية - لا سيما في الايام الفرعونية - كان لها مساحة في التفكير اليومي للمصريين آنذاك، وكانت تشغل حيزاً مهماً في الخارطة الاجتماعية، فلها الحرية في الخروج من البيت لقضاء بعض المهام الموكلة إليها ولم تخضع للرقابة الاجتماعية، ولم تجعل عليها قيود كثيرة تميزها عن الرجل بمميزات غير عادلة كما في الحضارة اليونانية، ومن ثم لم تذكر لنا المصادر أن البعد السلوكي للمرأة في تلك الفترة كان منضبطاً الى حد ما، فقد كان التحرر بصورة ملفتة تسير المرأة في

الأزقة والأديرة دون ما يغطي جسدها ورأسها بطريقة مناسبة، ومن الشواهد الكثيرة على تحرر المرأة في العصر الفرعوني أنها كانت تأخذ أدوار الرجل في كثير من المواضع، إذ يذكر بعض الباحثين أن النساء في الحضارة المصرية شغلن أدواراً هامة، منها رئاسة منصب القضاء والإدارة والرئاسة.

والذي يجعل الباحث قريب التصديق لتلك النتائج والتحليلات أن هنالك عدداً معتبراً من الشواهد يدعنا للتصديق بنتائج تلك

آلهة المعرفة والكتابة عن المصريين القدامى «سشات» وقد مثلت على هيئة امرأة يعلو رأسها رمز مكون من سبع وحدات على شكل نجمة

المرأة في الحضارات

مباشرة، وهناك عوامل ربما لم تكتشف بعد.

رغم وضوح أهمية المرأة وعلو شخصيتها في المجتمع المصري القديم إلا أن ذلك لا يمنع من وجود إهمال في بعض الجوانب، لكن المقارنة بين الحضارة المصرية وغيرها من الحضارات قد تخفي تلك العيوب وينظر الى الايجابيات أكثر من السلبيات.

الأيام على ما يظهر من النظام الأسري والمؤثرات الخاصة بعلم التاريخ والآثار، وغير بعيد تأثر المجتمع المصري بتعاليم الانبياء الكثيرة، ولا سيما أن هنالك عدداً من الانبياء عمدوا على الاهتمام بالنظام الاجتماعي ورعاية المرأة بالخصوص، فيبدو أنهم طبقوا بعض تعاليم الانبياء وانتفعوا بالتعاليم الانسانية المشتركة بين الجميع، فراق لهم ما يلمسون نتيجته

الحقل ولا سيما في أيام حصاد المحاصيل وتنقية البذور.

ومارست النساء أدواراً اجتماعية عملية مختلفة كدور الطيبة والمعالجة والقابلة والنادبة التي تذهب لبيوت من يتوفى منهم رجلاً أو طفلاً.

أما في البيت فكانت حياتها طبيعية جداً تمارس عملها اليوم بانتظام من تحضير الطعام وتجهيز الاطفال وتربيتهم ورعاية والاهتمام بالزوج ورعايته وبذل الجهد في المحافظة على نظام الاسرة، وكان الرجال لا يتزوج أحدهم بأكثر من امرأة



في أحيان

ليست قليلة

كانت أخوات

الفراعنة

زوجاته!!



إلا أن الملوك كانوا يتخذون زوجة رئيسية تنجب لهم الذرية الخاصة للملك، ومن ثم يحتفظون بزوجات أخرى يخضعن لترتيب طبقي، فالأولى تكون قريبة من الملك لا تشاركه أي واحدة من الزوجات والآخرات قريبات منه، وبعضهن أخواته بعض الأحيان!! فهم يبيحون الزواج من الاخت كما تشير بعض الآراء!!

ويبدو أن المرأة كانت سعيدة في تلك

الاهة الحرب والقوة عند المصريين القدماء «سخت» وقد مثلت على هيئة امرأة برأس لبوة.



مؤسسة العين للخدمات الاجتماعية



مجمع الإمام الجواد السكني

عليه السلام

لايواء عوائل الشهداء المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية

28 وحدة سكنية في منطقة سبع قصور

سعر السهم الواحد

25,000



0772 226 9909

العلاقات العامة والإعلام

قصة حياة الدينار العراقي خلال عمره البالغ ٨٦ عاماً...

إعداد: قسم الإحصاءات

قبل عام ١٩١٧م كان العراق جزءاً من الامبرطورية العثمانية وكانت العملة المتداولة آنذاك هي الليرة العثمانية وبعد الاحتلال البريطاني للعراق استخدمت الروبية الهندية حتى عام ١٩٣١م حيث تأسس مجلس عملة العراق وتداولت أول عملة عراقية في عام ١٩٣٢م وكنت باسم (الدينار) العراقي، وكان كل دينار عراقي يساوي ألف (فلس) وهي العملة الاصغر.

وتم ربط الدينار العراقي حينما بالجنيه الاسترليني ليكون الاقتصاد والعملة العراقيين متأثراً إيجاباً وسلباً بالاقتصاد البريطاني.

كان الدينار
العراقي أولى
أيام ولادته
قريباً من عتبة
الخمسة دولارات
أمريكية..

ولادة الدينار العراقي الحديث

في يومها تقرر أن يستبدل الدينار العراقي بـ ١٣,٣ روبية هندية، أي ما يعادل ٤,٨٦ دولاراً، أي أن كل دينار عراقي تبلغ قيمته أقل من ٥ دولارات أمريكية.

ويشير كراس خاص لوزارة الحربية الأمريكية كان وقتها محدود التداول داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية في عام ١٩٤٢ أن كل ١٠٠ دينار عراقي تعادل ٤٠٢ دولاراً أمريكياً، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بسنتين أي في عام ١٩٤٧ تم تأسيس المصرف الوطني والذي تحول اسمه للبنك المركزي العراقي عام ١٩٥٤م، وليظل الدينار العراقي محتفظاً بمستواه تجاه الدولار فوق عتبة الأربعة دولار ولم يكن الدينار العراقي مرتبطاً بالدولار الأمريكي آنذاك، بل بالجنيه الاسترليني، ولذلك كان تأثيره بالصعود والنزول وفق تغير الوضع الاقتصادي في بريطانيا.

الدينار أيام الجمهورية

وفي عام ١٩٥٨م انقلب الحكم في العراق إلى نظام جمهوري وسنت قوانين كثيرة، وتم فك الارتباط بالجنيه الاسترليني حينها، وربطه بالدولار الأمريكي، وتزايدت معدلات الاستيراد وانخفضت معدلات التصدير بشكل ملحوظ جدا بسبب تردي الوضع الزراعي؛ إذ صار العراق بلداً يستورد المحاصيل الزراعية الرئيسية بعد أن كان قبل قانون الإصلاح الزراعي مصدراً لها وفق الإحصاءات الرسمية، وانخفض الدينار العراقي بعد عام ١٩٥٨م إلى ما يقارب نصف قيمته السابقة ليعادل ٢,٨ دولار، أي أنه انخفض تحت عتبة الثلاث دولارات بعد أن كان دائماً يتجاوز عتبة الأربعة دولارات.

استمر الدينار بهذا المستوى، وبحلول عام ١٩٧١ انخفض الدولار في الأسواق العالمية وظل الدينار العراقي محافظاً على مستواه فيها ليلبلغ الدينار العراقي الواحد ٣,٣

دولارات أمريكية، وليصل في عام

١٩٧٣م إلى أعلى قيمة

له أيام الجمهورية في

مقابل الدولار حيث

وصل إلى ٣,٣٩

دولارات ولكنه كما

هو واضح لم يصل

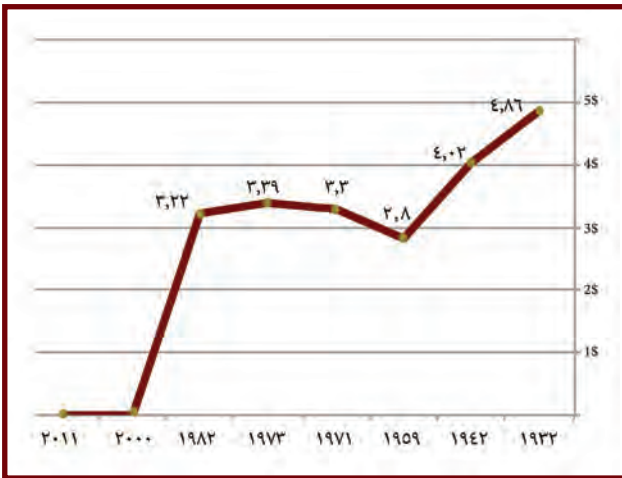
إلى أقل قيمة وصلها

قبل ١٩٥٨م.



أول أيام الانخفاض الكبير للدنار العراقي حصل عام ١٩٥٩م حيث انخفض إلى ما يقرب من نصف قيمته..

السنة	دولار لكل دينار واحد
١٩٣٢	٤,٨٦
١٩٤٢	٤,٠٢
١٩٥٩	٢,٨
١٩٧١	٣,٣
١٩٧٣	٣,٣٩
١٩٨٢	٣,٢٢
٢٠٠٠	٠,٠٠٠٢٧
٢٠١١	٠,٠٠٠٩٨



السياسات النقدية أيام التسعينات جعلت من الدينار العراقي في حال يرثى لها..

إحصاءات

تذكر حتى بلغت قيمة الدينار العراقي وقتها ٠,٠٠٠٠٢٧ دولارا أي انه لا يقارن حتى بالسنت فضلا عن الدولار وأصبح كل دولار يعادل أكثر من ٣٠٠٠ دينار عراقي!

الدينار العراقي بعد ٢٠٠٣

بعد أن دخلت القوات الامريكية العراق وأعلنت الاحتلال وبعد تكوين الحكومة العراقية الجديدة قامت بإلغاء الطبعات الصينية الرديئة التي طبعت في الفترة السوداء صورته الشخصية والتي كانت أسوأ فترة مر بها الدينار العراقي خلال التسع عقود من حياته، قامت الحكومة الجديدة بطبع العملات النقدية في بريطانيا بنسخ شبيهة بالعملات العراقية أيام السبعينات وبطباعة متقنة حيث كان الدينار العراقي وقتها هو اصعب عملة قابلة للتزوير.

وارتفعت قيمة الدينار العراقي إلى ثلاثة اضعاف تقريبا حيث وصل كل دولار امريكي الفا ونيفا في هذه الفترة صعودا ونزولا ضمن هذا المستوى. لكنه يبقى في المرتبة قبل الأخيرة عربيا وليس بعده إلا الليرة اللبنانية!

الدينار العراقي أيام الثمانينات

اندلعت الحرب بين العراق وإيران عام ١٩٨٠ م وازداد استيراد الترسانة الحربية بشكل كبير ومع دعم كثير من الدول للعراق إلا أن الدينار العراقي انخفض ووصل إلى ٣,٢٢ دولارا، واستمر الدينار العراقي في الانخفاض البطيء ليصل بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية إلى أقل قيمة له وصل إلى ١,٨٦ دولارا، بل ازداد الانخفاض إلى أن وصل الدينار العراقي إلى انخفاض شديد حيث سبقه الدولار الامريكي لأول مرة بل استمر بالصعود في مقابله حتى انقلب الحال حيث اصبح الدولار الامريكي يعادل ثلاثة دنانير عراقية!

الدينار العراقي أيام الحصار الاقتصادي

دخل العراق الكويت واشتعلت حرب كبيرة في المنطقة تم على أثرها اخراج القوات العراقية من الكويت وفرض حصار اقتصادي على البلد، وهنا قامت الحكومة العراقية وقتها بطريقة بائسة لتلافي التضخم فقامت بطباعة العملة النقدية بشكل كبير لتلافي النقص الحاصل في الواردات المالية بطبعات صينية رديئة ووصل الدينار إلى مرحلة يرثى لها فلم يعد للدينار اية قيمة



صور اللبنانية

سيدة البحار

إعداد: هدى فاضل





صُور أو «صُر» كما أسماها الفينيقيون أو «تيروس» كما سميت في العهد اليوناني الروماني. اسم المدينة يعني «الصخرة» بسبب التكوين الصخري الذي بنيت عليه المدينة أصلاً. صُور عروس البحر. عاصمة الساحل ومتنفس جبك عامك. شبه جزيرة تقع في جنوب الساحل اللبناني على الضفة الشرقية للبحر

المتوسط على بعد ٨٠ كم جنوب بيروت. موقعها الجغرافي هذا ووجودها على مساحة متساوية بين مدينتي صيدا في لبنان وعكا في فلسطين أكسابها أهمية تاريخية وتجارية وسياحية عبر العصور وحتى يومنا هذا. وكانت هناك حوالي ١١٧ نسمة من السكان في عام ٢٠٠٣. ومع ذلك، فإن الحكومة اللبنانية أصدرت تقديرات تقريبية فقط لعدد السكان منذ عام ١٩٢٢، لذلك لا يمكن إعطاء إحصائية دقيقة.

صُور هي مدينة فينيقية قديمة وهي اليوم رابع أكبر مدينة في لبنان، وواحدة من الموانئ الرئيسية في البلاد. السياحة هي صناعتها الرئيسية. فالمدينة لديها عدد من المواقع القديمة، بما في ذلك ميدان سباق الخيل الروماني الذي أضيف إلى قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي في عام ١٩٧٩. وتعتبر مدينة صور من أهم المدن الساحلية في العالم، اشتهرت بتصديرها للأبجدية. يرجع تاريخ تأسيسها إلى الألف الثالث قبل الميلاد.

معالم سياحية وأثرية

تعتبر صور من المدن القديمة ذات التاريخ العريق، تتنوع الآثار من كل الحقبات التاريخية المتعاقبة كالإغريقية والبيزنطية والعربية والعثمانية.

يقول رئيس بلدية صُور حسن دبوبق أن ما يميز صُور هو غناها بالتراث الأثري، لدينا ما يزيد عن ٥٠٠ ألف متر مربع مواقع أثرية، منها موقعان كبار، موقع وسط المدينة وموقع آثار الضاحية الذي يحتوي على ثاني أكبر هييودروم في العالم. وعلى خاصة صُور السياحية يمتد شريط ساحلي عمقه سهل زراعي تنتشر فيه بساتين الحمضيات على أنواعها وأشجار الموز.

هذا ويؤكد دبوبق أن صُور تمتاز عن غيرها من المدن اللبنانية بنسيجها الاجتماعي المتعدد من كل الأطياف («شعبة، سنة، مسيحية، دروز...») وطوال فترة الحرب كنا ومازلنا نعيش خارج هذه الصراعات.

وتشتمل صُور أيضا على مجمعات واسعة من الأحياء السكنية والحمامات العامة والمجمعات الرياضية والشوارع

ذات الأروقة وذات الأرضية المرصوفة بالفسيفساء. وتعود تلك المنشآت بمجملها إلى العصور الرومانية والبيزنطية، وهناك بعض بقايا أرضفة المرفأ الفينيقي الجنوبي، التي ما تزال منتشرة قرب الشاطئ. كذلك عثر على بقايا كاتدرائية صور الصليبية التي استخدمت في عمارتها أعمدة من الغرانيت الأحمر وأحجار تم استخراجها في حينها من المنشآت الرومانية.

الأسواق القديمة في صُور

لا بد لزوار مدينة صُور أن يتجولوا في الأسواق القديمة، حيث يرتفع خان من العهد العثماني، ومنزل قديم من العصر عينه تملكه إحدى أسر صُور العريقة، بالإضافة إلى مسجد ذي القبتين والعمارة الرائعة.

هذا وتفتح المواقع الأثرية أبوابها أمام الزائرين طيلة أيام الأسبوع، وتزخر المدينة بعدد من المطاعم التي تقدم أشهى ثمار البحر المتميزة بالمأكولات البحرية والتميزة بمواقعها وبهندستها الفريدة من نوعها، بالإضافة إلى

الأرض بين يديك



إلى الشاطئ وتوضّع في أحواض كبيرة. عملية استخراج الصبغة تتم بعد سحق هذه الرخويات واستعادة إفرازاتها. يُمزج السائل الناتج مع ملح البحر ويُثقل، بعد ثلاثة أيام، إلى خزانات من الحجر أو الرصاص. بعد فترة زمنية، تطفو الصبغة على وجه الماء ومن ثم بعد عشرة أيام، يتم فصلها بسهولة لتكوين المنتج النهائي. من الممكن الحصول، بفضل تمييع الصبغة مع مياه البحر أو تعريضها لأشعة الشمس على ظلال مختلفة من الأرجواني، من الأحمر إلى الوردي، أو اللون البنفسجي الأكثر أو الأقل كثافة.

استخدمت هذه المادة، مع الألوان المسكرة، لصبغ الجلود والأقمشة من الصوف والكتان أو القطن. فكان لهذه المحاصيل مكانة وهيبة اقتصادية دولية، ومرتبطة أيضا بمهارة النساجين الفينيقيين ومنتجاتهم المميزة. شهدت الكثير من الوثائق التاريخية، كالعهد القديم أو السجلات الآشورية وملاحم هوميروس، وكل منها على طريقتها، عن الطابع الفريد للصناعة الأرجوانية الفينيقية. فأدت أهميتها إلى اعتماد الأرجوان، من قبل أهالي صور، كشعار للمدينة وللنقوش على القطع النقدية.

استخراج واستعمال الأرجوان. وفي هذا الصدد قصة أسطورية طريفة عن أرجوان صور تحكي عن أن الإله ملكارت (هيراكليس) بينما كان يتنزه على الشاطئ مع الحورية تيروس، نبش كلبه صدفة الموريكس ومضغها فامتلاً فكه بالأرجواني. فأعجبت الحورية بهذا الصبغة وطلبت من الإله ثوباً من هذا اللون الجميل. فأمر ملكارت بتجميع العديد من الموريكس لتلبية رغبة الحورية تيروس!!

كان هذا إنتاج صبغة الأرجوان أمراً شائعاً عند الفينيقيين في ذلك العهد، ومن المحتمل أن تطوير وتسويق هذا اللون هو أصل الاسم الذي أُطلق على الفينيقيين من قبل الإغريق (فالأرجواني في اللغة اليونانية تطلق عليه كلمة فينيكس).

ومن الناحية التاريخية والعلمية، كانت صور وراء هذا التصنيع الأكثر شهرة في إنتاج هذه الصبغة. يعود مصدر هذا اللون إلى الموريكس وهي صدفة بحرية. كانت تُجمّع من المياه في أوائل الربيع، خلال موسم التكاثر وقبل وضع البيض وبعدها تُنقل

المطاعم التي تقدم الأطباق المحلية والمقاهي المنتشرة على طول أرصفة المرفأ. تتنوع الأنشطة في صور ولعل أبرزها «موسم البحر» كما يقول دوق ضمن محمية شاطئ صور الطبيعية والذي يعتبر من أكبر الشواطئ الرملية حيث يضعون عليه أكشاكاً صغيرة للزوار، ويزوره ما يزيد عن ٥٠٠ ألف زائر خلال موسم الصيف، إضافة إلى استقطاب صور لأهم المهرجانات العالمية. كذلك يمكن لمحبي الغطس أن يكتشفوا آثار صور الفينيقية القديمة الموجودة تحت مياه منطقة الجمل، الذي يشتهر بوجود السلاحف البحرية التي تسبح غالباً حول هذا الشاطئ وتتغذى من الحياة البحرية هناك.

ومن الجدير ذكره أن بعض سكان صور حولوا المنازل القديمة إلى مراكز حديثة رمت على النمط القديم وجهزت بأفضل وسائل الراحة لاستقبال السياح المنفردين.

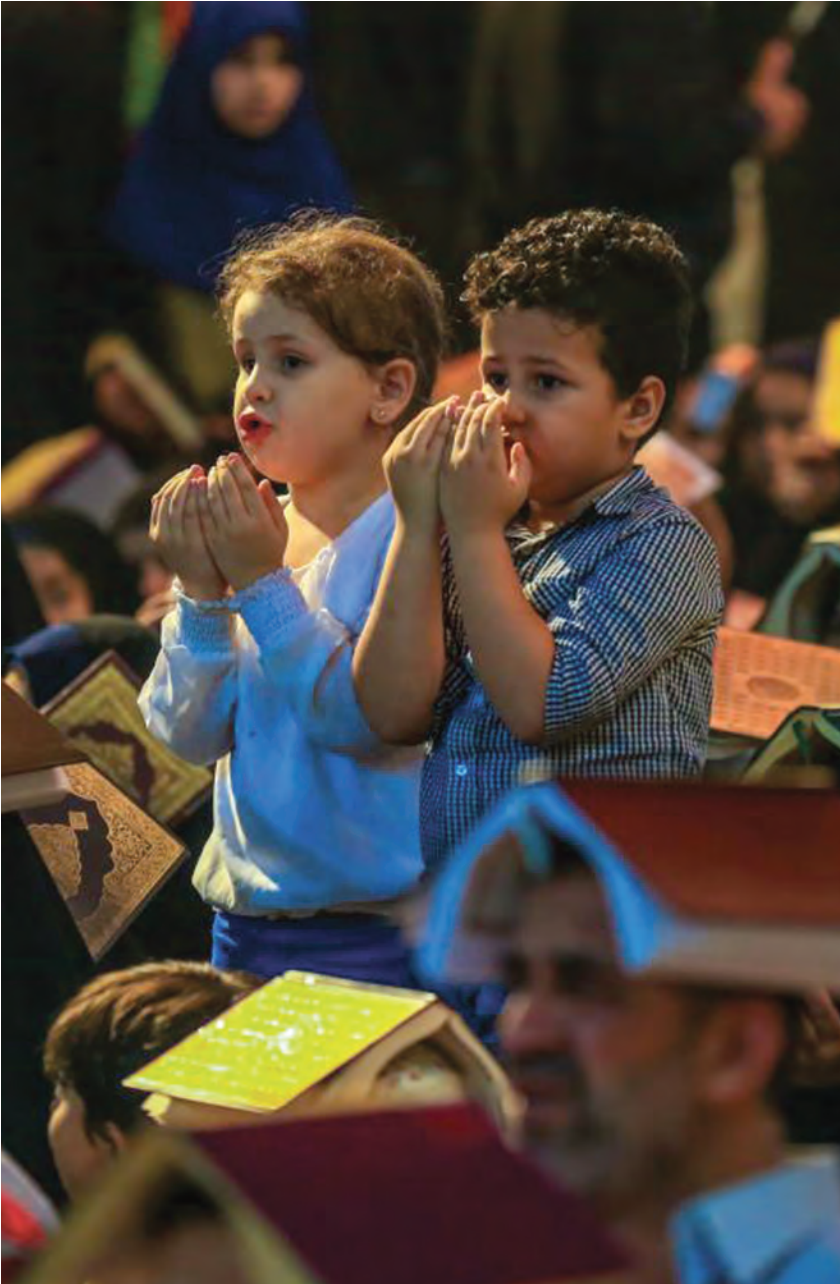
تسميتها بمدينة الأرجوان:

ليس بالإمكان التكلم عن صور دون التوقف عند دورها المميز والفريد في

شهر رمضان في ذاكرة النجف الأشرف

مرحباً يا شهر رمضان المبارك

سليم كاظم



في كل عام يطل علينا بإطلالته
الساحرة ولياليه الجميلة وصوته
الجهوري العذب، الذي يخترق أسماعنا
برنين أوتاره الصوتية ليدخل في
القلوب دون استئذان، بذلك الصوت
المسجع الذي يجلل لاستقبال شهر
رمضان المبارك أحسن استقبال.

يغرّد في مسامعنا بتغريدات
روحانية وعرفانية موشحة بروح
الإيمان والتقوى، مرحباً بالشهر الكريم
الذي دعينا فيه الى ضيافة الله، ففي
أول ليلة من شهر رمضان المبارك
تتجلى صور الذكريات الرائعة
- الذكريات الرمضانية- التي عاشت
في ذاكرتنا والتي جسدت عمق حياتنا
الإيمانية، إنها من أجمل صفحات
المؤمن المشرقة.

هنا وقف المؤذن على [جبل
الحويش] خاشعاً خاضعاً مرحباً
بعبارات مسبوكة وبصوته وحنجرته
التي تدغدغ مشاعرنا، وكأنه أراد أن
يحفر كلماته الذهبية في قلوبنا عبر
صوت المآذن والقباب الشامخة وهي
على أتم الاستعداد لاستقبال الشهر
الكريم بالحفاوة، فهو الشهر الذي تعدّ
أيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي
وساعاته أفضل الساعات.

خاص رمضان

يقول الدكتور حسن عيسى الحكيم المتخصص بالتاريخ: «تبدأ حركة النجفيين بعد تناول طعام الإفطار باتجاهات عديدة، وفي مقدمتها الحرم الحيدري الشريف حيث الصلاة والدعاء وقراءة القرآن، ويتجمع بعضهم حول من يقرأ دعاء الافتتاح، وهذه ظاهرة بارزة حيث يتحلق الناس حول هذا وذلك. أما الاتجاه الآخر فهو حضور المجالس، ومجالس النجف ميزة خاصة، وبخاصة مجالس العلماء، إذ تُثار فيها المسائل الفقهية والنكته الأدبية والتفقيه الشرعية، أما مجالس الوجهاء فيتم فيها تداول الحوادث التاريخية والمآثر القديمة، وهي لا تخلو من الأدب وغيره، وكثيراً ما يتم التلاقح بين مجالس العلماء والوجهاء من تبادل الزيارات، وعلى العموم أن النجف في شهر رمضان تنام في النهار وتتفتح في الليل حتى ساعات الفجر، فتصبح فيها الحركة مستمرة سواء على صعيد العمل أو على صعيد العبادة».

شهر رمضان في الشعر النجفي

حظي شهر رمضان المبارك وطقوسه العبادية بحيز مهم في الشعر النجفي وغطى الشعراء مساحة واسعة من النصح والطفرة، وأبدع الشعراء في جلساتهم الشعرية في هذا الشهر الكريم ومناسباته وكانت أروع الجلسات والندوات الأدبية هي التي تُعدّ ليلاً في البيوتات، وقد جمع الكثير من هذه النوادر الأدبية الاستاذ محمد رضا القاموسي، يقول السيد حسن الحسيني:

رمضان يا خير الشهور تحية
تُضفي عليك من الجلال جلالاً
رمضان ها قد جئت تطرق بابنا
وتريد منا أنت نكوت رجالاً
إت الصيام عبادة سرية
والسر أوسع ما يكون مجالاً
و"الصوم لي وأنا الذي أجزى به"
صدق الحديث وصح عنه تعالى

الحياة الرمضانية في النجف لها نكهتها الخاصة، حيث يكون النهار خالياً من حركة الناس وتُغلق أكثر المحال التجارية أبوابها، ويُلاحظ قلة المارة في الشوارع، لكن بعد الإفطار يختلف الأمر تماماً حيث يُلاحظ اكتظاظ الشوارع وانتشار الناس وتبادل الزيارات بين الجيران والأقارب، وهناك حضورٌ ثقافي متنوع من مجالس وأمسيات شعرية ومحاضرات دينية.

مجالس العلماء والأمسيات

تشرع أغلب المجالس بفتح أبوابها في شهر رمضان المبارك في مدينة النجف الأشرف بعد الإفطار، وفي هذه المجالس يفوح عبق التراث والموروث النجفي فلها نكهة خاصة لدى مرديها، وهي تنقسم إلى أقسام، منها مجالس العلماء التي تُعقد في البيوتات فتكون على شكل جلسات علمية يدور فيها الحديث عن الفكر والأدب وتفسير القرآن، ولقد كانت تلك المجالس أشبه بالندوات الفكرية والأدبية.

وهناك مجالس التعزية التي تُقام في البيوت والمساجد، والتي تركز على المحاضرات الدينية والإسلامية التي يُلقونها خطيب مفوه، وأغلب هذه المجالس تصب في نشر الوعي والثقافة الإسلامية وبت روح الخلق السامي، ولقد كان الخطباء يغتمون الفرصة الرمضانية لتقديم الوعظ والإرشاد والنصيحة من على منابرهم.

أما المجالس الأدبية، فقد اعتادت بيوت الأدباء في النجف إقامة مثل هذه الأمسيات الأدبية بإلقاء محاضرات أدبية وفكرية، ولهذه المجالس دورٌ مشرف في نشر وإنعاش الأدب النجفي فقد حافظت هذه الندوات على أصالة الأدب النجفي، وأغلب هذه الندوات هي شخصية غير مؤدلجة ولا يوجد لها أي هدف سياسي سوى تعميق روح التواصل الاجتماعي، ومن يحضر هذه الأمسيات يشعر بروعتها وأصالتها.

هذه هي النجف الأشرف مدينة الإمام أمير المؤمنين (ع) ومصدر الإلهام تشرق ألقاً بقدمه وتشم عبق معاني السمو الأخلاقي، وأينما حللت وزهبت في أزقتها ومحلاتها تجد الشهر يعيش أجمل أيامه.

الإنسان النجفي يستمد من هذا الشهر المبارك قوة الإرادة والصبر والثبات، ويعيش شهر رمضان المبارك في ذاكرة النجف درساً مهماً للتزود منه ومراجعة النفس وطّي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة للمستقبل الواعد، فيستلهم منه أرقى الدروس والعبر من الافتتاح إلى البهاء إلى أبي حمزة الثمالي إلى السحر، وهو يصدح بصوت العاشقين الوالدين العطاشي ويستجدي العفو والغفران بكاءً ممزوج مع التأمل، فتراه لا يملك إلا الدعاء ورأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء وهذا الأئين لا ينقطع حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود.

ومن يسير أغوار هذه الأدعية يجد فيها دستوراً إسلامياً راقياً يهدف إلى تهذيب السلوك والمعنى الأسمى للإنسانية.

«إلهي بك عرفتُك وأنت دلتني عليكَ ودَعَوْتني اليك، ولو لا أنت لم أدر ما أنت، الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئاً حين يدعوني، والحمد لله الذي أسأله فيُعطيني وإن كنت بخیلاً حين يستقرضني، والحمد لله الذي أناديه كلما شئت لحاجتي، وأخلو به حيث شئت، لسري بغير شفيع فيقضى لي حاجتي، الحمد لله الذي لا أدعوه غيره ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي، والحمد لله الذي لا أرجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي، والحمد لله الذي وكلني إليه فأكرمني ولم يكن لي إلى الناس فيهيئوني، والحمد لله الذي تحبب إلى وهو غني عني، والحمد لله الذي يحلم عني حتى كأتني لا ذنب لي، فربي أحمدُ شيء عندي...».

بالصوم تنطبع النفوس على الوفا
فيزيدها قدسيةً وجمالاً
(صوموا تصحوا) قالها خيرُ الورى
وكذاك أوصى صحبه والآل

ويقول الشيخ عبد المنعم الفرطوسي:

والصيام الفروض وهو صلاح
لفساد يأتي من الامتلاء
جاء فيه حديث (صوموا تصحوا)

لنشاط الأبدان بعد النقاء
يسعر الناس بالجياع لتحظى
فقراءُ برأفة الأغنياء
جنة من جهنم فيه توفى

كل نفس من نارها بوقاء
وزكاة الأبدان متاً وفيها

يدخل العبد جنة الأتقياء
وجميع الأعمال تُقبل منه

وهو في الصوم مستجاب الدعاء
كل أنفاسه تسابيح قدس

وهو في الصمت لاهج في الشاء
نومه طاعة فما دام فيه

لم يترك في عبادة الصلحاء
وله فرحتان فرحة بشر

عند إفطاره ويوم اللقاء
وخلوف الأنفواه أطيّب ريحاً

من شذا المسك عند رب السماء
ومدود الصيام وهي تروك

واجبات فيه على الخفاء
وهي ترك النكاح والقيء فيه

وانغماس الأجسام في كل ماء
بعد ترك للأكل والشرب فيه

من جميع الروا وكلّ غذاء
وسواها من التوابع ممّا

يقضيه الصيام خير اقتضاء
26 | النجف الأشرف / العدد 144 لشهر رمضان

ويقول الشيخ محمد رضا آل ياسين:

أهلّ هلاك الصوم بعدك كاسفاً

إذ الأرض جالت بين جرميكما قبراً
وهذا الذي أخفاه عن أعين الورى

فجئنا الى موائك نستطلع البدر
فقم وأعد للدين أيامك الفراً

وأوضع بمشكوك الهلاك لنا الأمر
ومحهن شهادات الشهود وعدلهم

فإن حماة الدين أخلت لك الصدر
فهل كان يوم الأربعاء بدء شهرنا

بحكمك أم كان الخميس لنا الشهر
ويبدو أنّ للشاعر جميل حيدر وجهة نظر

أخرى في هذه المسألة، كشف عنها بقوله في إحدى مقطوعاته:

بوركت يا شهر الرضا والزهو والتندم
ما أنت إلا وحدة الشعور بالتأم

بين ثري متخم الى فقير معدم
لولا خلافت مزمن لدى (المقام الأعظم)

فيك وفي بقية من الشهور الحرم
وكلّ ذا من أجل ذا وشرحه كالطلسم

ويقول السيد محمد جمال الهاشمي:

تباركت أقدّم مرهباً بك يا شهر
لك الشكر فيما جئته ولنا الأجر

دُعيت بشهر الله وهي كرامة
سمت وانحنى ذلاً لعلياؤها الدهر

تصوم لك الأجساد عن شهواتها
فلا يعترى أرواحها الرين والونر

لياليك شعّت بالعبادة مثلما
زهت بجلالك الصوم أيامك الزهر

ويحلق الشاعر الهاشمي نفسه في فضاءات
هذا الشهر مباركا إطلالته، منوها الى بعض
عطاياه فيقول في قصيدة أخرى:

يا ربيع القلوب وانيت أهلاً
فبك اللطف والصفاء تجلّي

رمضان يا قطعة من حياة
خالفتها الحياة جنساً وفضلاً

يا محيطاً قد شفت جواً شفت
فيه روح المحب هجرأ ووصلاً

خضك الله بالجلال فما أشد
سرف معانك في الربوى وأجلاً

سكرت فيك أنفُس ما كفاها
الشرب نهلاً فأوغلت فيه علا

واصلت أرضها السماء فللخلد
سد مرء في ساحتها ومجلى

سهرت والورى نيام وهك ير
قد صبّ مبيبه يتملّي

نعمات السماء قد جذبت
فدنا من نعيمها وتدك

فهو في نشوة من المتعة الكب
سرى ولاحيه ذاب عتياً وعذلاً

ويقول السيد حسين بحر العلوم:

شهر الصيام إليك نبتك
أنت يستريح لقولنا العمل

أنت تعنتي بترائنا فلنك
أبقى لنا أباً ذنا الأوك

أنت نستير عزائماً خمدت
الزيت نحن وللغد السعل

أنت نستحيت خطا توأنا
للفتح كي يضرى بنا الأمل

شهر الصيام إليك نبتك
أنت لا يجفّ بكأسنا الوشك

أنت لا يعيب بجمعنا قلن
تدرره في آفاتنا الحيل

ان لا يطيش شبابنا نرق
أنت لا يهدد شيوونا خجل

خاص رمضان

الماجينا في النجف الأشرف

فتشت في الذاكرة الرمضانية النجفية فوجدت قصصاً وذكريات وحكايات جميلة ورائعة تستحق التأمل والمراجعة، (الماجينا) وهي من الذاكرة الشعبية التي تُعنى بولادة سبط الرسول الأكرم (ص) الإمام الحسن^(ع)، وكنا نشاهد في تلك الليلة -ليلة الخامس عشر من شهر رمضان- اهتمام النجفيين بهذه المناسبة العطرة، حيث توفد الشموع وتوزع الحلويات كما تُقام الاحتفالات في البيوت والمساجد، وأجمل ما شاهدته في تلك الأيام من الذاكرة أطفال بعمر الورد وهم يرتدون ملابس بيضاء مع طاقية ويجوبون شوارع النجف ويرددون أنشودتهم المعروفة:

ماجينا يا ماجينا
لولا الحسن ماجينا
حلي الحيس وانطينا
يم فلان لا تبخلي لا تبخلي
وانطيك سبع بيلي سبع بيلي
والبيلي لعممي لعمدي
يا هو علم التينة
انلان علم التينة
يكبر وينطينه
يا اهلك السطوع
تنطونه لو انروح
تنطونه لو تنطيكم
رببي العاي يخليكم
لييت مكة ايوديكم
يا اهلك السطوع
تنطونه لو انروح
داده فلان ما حلاي مثلك.. يانيالك
شط الهندية ما غسك كذلتك.. يانيالك
سبع عبيد الشايه مملتك.. يانيالك
الله يخلي راعي البيت.. آمين
إبجاه الله وإسماعين.. آمين

مكبرات الصوت في المساجد والجماعات أو الساعات المنبهة، إلا أن (المسحراتي) يحتل مساحة واسعة بالنسبة لأهالي النجف، فلا زالت الصورة شاخصة له قديماً وهو يحمل فانوساً كبيراً أو مصباحاً يعمل بالبطاريات ليضيء طريقه ليلاً، وهو يطرق على طبل دائري كبير يُسمى (الدمام)، يربطه بحزام ويحمله على صدره، ويطلق عليه بأعواد من الخشب، ويصرخ بأعلى صوته قائلاً بلهجته الدارجة: (سحور.. سحور.. سحور.. سحور) ويكررها مراراً وهو يجوب الأزقة والطرق، وهو عادةً ما يكون من أبناء المحلة فإنه يوقظ بعض البيوت التي يعرفها بالطرق على أبوابها ويسمي صاحب الدار باسمه، ويأتي دائماً قبل أذان الفجر بساعتين، ولكل حي أو زقاق من أزقة وأحياء النجف (مسحراتي) خاص به يتجول بين البيوت والدور ليقظ أهلها، وتجذب بعض الأطفال يستيقظون عند سماع صوته فيخرجون ليلاً لمشاهدته أو ينظرون إليه من النوافذ ومن فوق سطح الدار إذا كان الوقت صيفاً.

يقول محمد حسن جاسم (٥٦ عاماً) -وهو يعمل مسحراً في شهر رمضان في حي الجمهورية-: ورثنا مهنة (المسحراتي) من والدي وأجدادي، ويسمونا في الحي (بيت أبو السحور)، وعملنا يبدأ بعد منتصف الليل في شهر رمضان، حيث في السابق كنت أحمل مع والدي أو جدتي الطبل (الدمام)، أما الآن فأذهب برفقة أولادي لإيقاظ الصائمين خلال الشهر ونقرع بالطبول، ونردد (سحور.. سحور.. سحور.. سحور) بعض الناس يخرج لنا ليلاً ليقدم لنا الطعام والماء والحلوى، وفي النصف من شهر رمضان تأتي نهاراً أو بعد الإفطار فنطرق الأبواب لنهنتهم بميلاد الإمام الحسن كريم أهل البيت^(ع)، فيعطوننا مبلغاً مالياً وحلوى، كما أننا تأتي في أول أيام عيد الفطر المبارك في النهار لنهنتهم بالصائمين فيقدمون لنا أيضاً هدايا مادية وحلوى.

نتلك أتيسة الحياة بنا
أرجومة تهوي بها المنك

ويقول الشيخ محمد رضا الشبيبي:

شهر الصيام أتى فراعك أنه
في ذلك غير المسلمين يُهائم
شهر الإطاعة والعبادة خائف
من أن تطاع وتعبد الأصنام
فارتقه لا ذلك الليل الذي
يُعيى ولا تلك الصلاة تُقام
لك في الدفاع مؤثراً أجم الأئمة
في الشكر صلوا فاسعيت وداموا

ويقول الشيخ عبد الحسين الحلبي:

جاء شهر الصيام يسعى ولكن
خفت مستقبلاً له الإفطار
جده في رده وإن قال عتاً
كذباً: إننا به كفاً
لو كفرنا به فليس علينا
فيه (كفارة) ولا (استغفار)
نحن في الصوم لم نرك، وعلينا
فيه هيات تحمل الأصار
مريح ما أتى به الدين لكن
قد تراه من دينها الأغمار
أيها الزائر المؤمن أهلاً
بك لو نراك قلبك للإعسار

«المسحراتي»... في ذاكرة النجف

(المسحراتي) من الموروث الشعبي في ذاكرة النجف، ويُعتبر الشخصية المحببة إلى قلوب الناس، فقد اعتاد عليه أهالي النجف لما له من أثر كبير في حياتهم الرمضانية، ويمكن القول أنه المنبئ الماضي والحاضر والمستقبل الذي ينبئ الصائمين ليلاً بحلول وقت السحور، ولا يزال له حضوره رغم تعدد الوسائل وتطور الأدوات التي يمكن أن تستخدم عوضاً عنه، مثل تطور وسائل الاتصال الإلكتروني والفضائيات أو

النظام الصحي يساعدك على صيامه..

ما هو
النظام
الغذائي
لمريض
السكري
في شهر
رمضان؟



فيجب تجنب الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية الغنية بالكربوهيدرات المكررة والأطعمة الغنية بالدهون مثل السمبوسة والبقلاوة و(الداخلي).

نقاط هامة ينبغي مراعاتها:

- عادة يبدأ الإفطار بالتمر لكنه غني جدا بالسكريات. إلا أن حبة أو حبتين من التمر لا ترفع مستوى السكر في الدم بشكل كبير.
- من المستحسن أن تكون وجبة العشاء قريبة من وقت الفطور. وينبغي أن يشمل ذلك دقيق القمح والخضروات وطبق اللحم.
- ينبغي اتخاذ السلطات لزيادة كمية الألياف.
- يجب أن تزيد كمية تناول السعرات الحرارية لاستهلاكها في وقت الصيام،

في الواقع، لا يجب أن تأكل كميات كبيرة ومتنوعة، بل عليك أن تأكل كعادتك، مع فرق وحيد هو الوقت. ومن المهم أيضاً أن تتناول الطعام ببطء عند الإفطار، فهذا سيساعدك على تجنب عسر الهضم، وكذلك يجنبك تذبذب مستويات السكر في الدم ويحافظ على توازنه بشكل أفضل.

فوجبات شهر رمضان يجب أن تكون بسيطة وتحتوي على جميع الأطعمة من الهرم الغذائي، بما في ذلك الحنيز والحبوب والأرز واللحوم والدجاج والأسماك أو الفاصوليا والحليب و اللبن أو اللبنة والفواكه والخضروات.

ومن المهم التأكد من أن وجبة الفطور ستبقى وجبة طعام ولن تصبح وليمة استثنائية. وهناك شيء آخر يجب أن تتجنبه وهو خطر زيادة مستويات السكر في الدم بعد الفطور، وخاصة إذا أكلت الحلو.

من الأديان، مثل الإسلام والمسيحية واليهودية، بل والهندوسية أيضاً، والصيام في رمضان يسبب تغيراً كبيراً في الأنماط الغذائية للأفراد المصابين بمرض السكري بالمقارنة مع غيرهم، فعلى مريض السكري أن يتناول ٥-٦ وجبات باليوم بأوقات محددة وهذا يتعارض مع تناوله ٣-٢ وجبات في أيام الصيام، ومع أنه شهر للامتناع عن الطعام إلا أن الكثير من الناس يزداد تناولها للطعام في هذه الفترة، وخصوصاً الطعام الغني بالكربوهيدرات والدهون التي قد تؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم وزيادة الوزن.

إذا كنت تريد بالفعل اتباع نظام غذائي متوازن صحي، كما هو موصى به للجميع، فلن يكون عليك تغير نظامك الغذائي!

طب وحياة

كما هو الحال مع جميع الوجبات، تناول الطعام بشكل معقول، مع شرب الكثير من الماء قبل أن تنام، فالحفاظ على مستوى الماء في الجسم والراحة من أهم العوامل المساعدة في تجديد الخلايا في الجسم خلال فترة الصيام.

وبصرف النظر عن اعتماد نظام غذائي غني بالسعرات الحرارية، غالباً ما يكون هناك انخفاض في النشاط البدني. فيجب القيام بالتمارين الرياضية خلال شهر رمضان مع الأخذ بعين الاعتبار مدة وكثافة التمارين وأنه يجب أن تكون بعد ساعتين من غروب الشمس.

يجب عدم ممارسة الرياضة في الساعات الأخيرة للصيام لأن خطورة نقص السكر في الدم تكون في أوجها وخاصة عند المرضى الذين يعالجون بالأنسولين. وكما أن الصلاة يجب أن تحسب من التمارين الرياضية التي يقوم بها الصائم.

يجب على مرضى السكري مراجعة الطبيب المعالج وأخصائي التغذية قبل البدء بالصيام. وينبغي أخذ المشورة للتحقق من تناول الغذاء الصحيح والحفاظ على نسبة السكر في الدم والالتزام به. والقيام بالتمارين الرياضية المناسبة، والمتابعة الذاتية للجلوكوز في الدم والامتنثال للعلاج الطبي. فلكي تحقق صياماً ناجحاً عليك أن تتبع نظاماً غذائياً متوازناً.



بحيث يبقى الجسم محافظاً على حيويته خلال فترة الصيام.

للحفاظ على نسب

المياه في الجسم يجب

تقليل تناول الكافيين

كالكهوه والشاي.

• في السحور يجب أن تتناول الكربوهيدرات المعقدة التي تطلق الطاقة ببطء، والحفاظ على مستويات سكر الجلوكوز في الدم خلال فترة الصيام من خلال تناول الخبز، والحبوب المعتمدة على الشوفان، والسميد، والبقول، والعدس، والفواكه والخضروات وغيرها.

• إن بقاء الجسم ساعات طويلة دون تناول الطعام يزيد من خطر انخفاض مستويات السكر في الدم. فيجب عليك أن تحاول تناول وجبة السحور قبل طلوع الفجر وليس في منتصف الليل، كما هو شائع عند الكثير. وهذا يساعد على الحفاظ على مستويات الجلوكوز أكثر توازناً خلال فترة الصيام وعدم خواء المعدة.

• إن تناول وجبة خفيفة في منتصف الليل مع كوب من الحليب أو حصة من الفاكهة ستحافظ على نسبة السكر في الدم لحين وجبة السحور.

• تجنب المشروبات القائمة على الكافيين مثل الشاي والقهوة والكولا. فالكافيين مدر للبول ويحفز على فقدان المياه من خلال التبول.

مقدار السعرات الحرارية المطلوبة للرجال والنساء اثناء شهر رمضان

لتقليل الوزن سعة حرارية في اليوم	للحفاظ على الوزن سعة حرارية في اليوم	
١٨٠٠	٢٢٠٠-١٨٠٠	رجال
١٥٠٠	٢٠٠٠-١٥٠٠	نساء تحت ١٥٠ سم
١٢٠٠	١٥٠٠	نساء فوق ١٥٠ سم

حصة السعرات الحرارية لكل وجبة في يوم الصيام الواحد

نسبة السعرات من المجموع	
٣٠-٤٠٪	سحور
٤٠-٥٠٪	إفطار
١٠-٢٠٪	وجبات ثانوية بين الوجبات الرئيسية

ALKAFEEL

for Animal Products

للمنتوجات
الحيوانية

الكفايل

سبحان الله العظيم الذي خلقنا من التراب والطين والطين الطيب

حلا

شهر



BRASIL
INSPECCIONADO
1215
S.I.F.

لشهيية مفتوحة



لكل مائدة

لال وطيب

هي ولذيذ

hq@islamicalkafeel.com

العلاقات العامة والمتابعة

07801966624

التسويق والمبيعات

07801966622

هرمون التوتر..

إنه

الكورتيزول

البيولوجية لبوة عيسى

متقطع خلال اليوم. وترتفع نسبة هرمون الكورتيزول اثناء التوتر والضغوط النفسية أو البدنية أو أثناء المرض أو التعرض لصدمات أو عمليات جراحية وإذا بقيت مستويات التوتر عالية لفترة زمنية طويلة فقد تسبب نتائج عكسية للصحة.

الإفراز الزائد لمادة الكورتيزول، بسبب ورم في الغدة النخامية أو في الغدة الكظرية، مثلاً، يخلق حالة تسمى «متلازمة كوشينغ» (Cushing's Syndrome) هذه الحالة تحدث تغييرات جديّة في عملية استقلاب المواد في الجسم، بما في ذلك تغيير شكل الجسم نتيجة تراكم الدهون في مواضع مختلفة من الجسم، وخصوصاً في (مؤخرة الرقبة)، ارتفاع الوزن،

كثيراً ما نشعر بالتوتر أو الضغط النفسي (Stress) لذلك يعمل الجسم على إطلاق هرمون للسيطرة على ذلك، انه الكورتيزول (Cortisol) وهو هرمون يفرز بواسطة الغدة الكظرية بعد تحريضها بالهرمون (ACTH) من الغدة النخامية. ويلعب دوراً مهماً في وظيفة كل جزء من أجزاء الجسم تقريباً، وهو الهرمون المسؤول عن مستويات التوتر في الجسم وينظم ضغط الدم وضروري لتنظيم وظيفة القلب الوعائية، و مهم لجهاز المناعة، ويسيطر على استعمال الجسم للبروتين والكربوهيدرات والدهون، عدا انه مسؤول أساسي عن عملية استقلاب المواد (الأيضية) في الجسم، ويساعد في المعاونة على التحكم بمعدل السكري في الدم، تم اكتشاف الكورتيزول لأول مرة من قبل الكيميائيين الأمريكيين إدوارد كالفين كيندال (Edward Calvin Kendall) وهارولد ميسون (Harold L. Mason) أثناء إجرائهم بحوث في مايو كليني (Mayo Clinic).

في الدم يظهر مستوى إفرازها في زمن معين خلال اليوم فمثلاً يتراوح مستوى هرمون الكورتيزول في الصباح ما بين ١٦٥-٧٤٤ نانومول/لتر بينما يقل في المساء ليتراوح ما بين ٨٣-٣٥٨ نانومول/لتر، ولكن قد يضطرب هذا النظام في تراكيز الهرمون عندما يعمل الشخص ضمن مناوبات ليلية أو ينام بشكل

يتعرض مستوى الكورتيزول في الدم للتغير طوال اليوم حيث يكون في أعلى تركيز له في الصباح وخاصة ما بين الساعة السادسة والثامنة صباحاً ويقل تدريجياً حتى يصل إلى أقل تركيز عند منتصف الليل. يمكن قياس كمية الكورتيزول في الدم أو في البول أو قد تستخدم عينة من اللعاب أحياناً. إن قياسها

النوم العميق

والرياضة أجمع الطرق

لخفض انزيم الكورتيزول

في وضعه الطبيعي

علوم وطب

في عملية اخراج البراز وهذا يزيد من التوتر وكذلك يحدث اضطراب في الجهاز الهضمي وهذا يؤثر على مستوى هرمون الكورتيزول. وهذا يؤثر على مستوى هرمون الكورتيزول. **الكحول:** ترفع مستويات الكورتيزول إلى جانب كونها سامة للكبد لعدم قدرته على تكسيرها وهذا يزيد من التوتر الداخلي للجسم.

الدهون الحيوانية المشبعة: عند تناولها بكثرة مثل الزبدة - البيض - الحليب كامل الدسم واللحوم الغنية بالدهون تساعد على رفع مستوى الكورتيزول.

يمكنك التقليل من نسبة هرمون الكورتيزول في الجسم عن طريق:
- محاولة التقليل من التعرض للتوتر.
- الحصول على نوم عميق.
- عمل تمارين التديك والتأمل واليوغا.
- تناول وجبات غذائية صحية متوازنة قليلة الدهون والسكريات.

- التركيز على تناول منتجات الحبوب الكاملة الغنية بالفيتامينات والألياف.

- الإكثار من تناول الأسماك الغنية بأوميغا-3.

- التركيز على تناول الخضار والفواكه الغنية بالفيتامينات والعناصر المعدنية وخاصة فيتامين B5-C والفوليك أسيد والزنك.

- شرب كوب من اللبن الدافئ خالي الدسم قبل النوم يخفف من التوتر.

- ممارسة الرياضة بشكل منتظم.

- الإستيقاظ صباحاً باكراً ليستفيد الجسم من إفراز هرمون الكورتيزول.

- التركيز على تناول بعض أنواع من الأطعمة التي لوحظ أنها تساعد على خفض الكورتيزول مثل السبانخ - الفاصولياء - الليمون - الكيوي - السمك والسردين - بذور الكتان - الجوز - الريحان - الشوكولاته السوداء.

من هنا يتضح لنا أهمية هرمون الكورتيزول للجسم.

عادة الاستيقاظ من الصباح الباكر عادة صحية جداً للاستفادة من إفراز هرمون الكورتيزول



- ١٠ صباحاً وتكون القمة في الساعة ٨ صباحاً.

● يجب أخذ العينات قبل تناول الطعام.
● في حال متابعة الحالة يجب سحب الدم في كل مرة بنفس التوقيت الذي سحبت فيه في المرة الأولى.

يوجد هناك مجموعة من الأطعمة التي تعمل على رفع مستويات هرمون الكورتيزول في الجسم أهمها:

الدهون غير المشبعة: تعتبر من أسوأ الأطعمة التي تزيد من مستويات هرمون الكورتيزول في الجسم.

السكر المكرر: السكر في جميع أشكاله وخاصة المكرر يرفع مستوى الكورتيزول في الجسم.

الكافيين: تناول الشاي والقهوة بكميات كبيرة تعمل على رفع مستوى الكورتيزول في الجسم.

الأطعمة المنخفضة الألياف: تؤثر على مستويات الكورتيزول كونها لا تشعرك بالشبع والإمتلاء وقد تسبب في اضطرابات

نمو الشعر بشكل متزايد، فرط ضغط الدم، ارتفاع مستوى السكر في الدم، ضمور العظام وضمور العضلات. وفي متلازمة كوشينغ، لا يحدث الانخفاض في إفراز الكورتيزول في ساعات المساء. أما الإفراز القليل جداً لمادة الكورتيزول فيخلق حالة تسمى «مرض أديسون» (Addison Disease) وقد يؤدي إلى هبوط في ضغط الدم، الهزال، واسمرار لون البشرة.

ويمكن قياس مستويات هذا الهرمون من خلال الفحص المختبري ولكن يجب مراعاة بعض الأمور وهي:

● يطلب من المريض الصيام عن الطعام والشراب قبل ٤ - ٨ ساعات من التحليل.

● يطلب من المريض الحد من الجهد العضلي لمدة ١٠ - ١٢ ساعة قبل سحب الدم.

● يجب ان يستريح المريض - ويفضل ان يضطجع - قبل سحب الدم بـ ٣٠ دقيقة.

العوامل التي تؤثر على نتيجة التحليل:
● يتغير تركيز الكورتيزول بحسب اليوم... حيث يزداد إفرازه بين الساعة ٥

هاني فحص.. تجميُّ عراقيّ وصناعةً لبنانيّة

سليم الجبوري



خلال لقائه غبطة البطريرك مار تازارالله بطرس صفيّر

من بين جبال عامل الشاهقة وشجرة الأرز التي ترافقها رياح المفاصل في بلدة جبشيت حيث كانت تغفو بين التبغ والزعتر وشجر الزيتون، فتح السيّد هاني فحص عينيه على جمال الطبيعة الساحر حيث كان يصحو على صوت العصافير وهديل الحمام وينام على صوت الجنادب متوسّداً غمرات من أشعة القمر المنسدلة. ولد عام ١٩٤٦م في جنوب لبنان في بيئة غنيّة بالمناخ الثقافيّ والأدبيّ، وتشير الوثائق الى نباهته وذكائه مع الأدباء الكبار في جبل عامل، فكان من الطبيعيّ لهذا الفتى اللبنانيّ أن يعشق التمرد والمشاكسة والتنقل من باحة الى باحة حاملاً معه عمق التجربة وفنّ الحوار وقد تعهّد منذ بدايته أن يكون ساعي بريد لإطفاء الحرائق. السيد هاني فحص شخصيّة نادرة بكلّ جوانبها في الأسلوب والأداء والعطاء، وقد أسس مسيرته الطويّلة من خلال تجاربه مع الفلاحين فعاش التبغ في فكره وأثره.

بانوراما

ذاكرته في الحضر والسفر وكان دائماً يفتخر بأنه ينتمي الى مدرسة متأصلة في الفكر والإبداع.

أساتذته في النجف الأشرف

- السيد محمد تقي الحكيم.
- الدكتور عناد غزوان.
- الدكتور أحمد حسن الرحيم.
- الدكتور عبد الرزاق محي الدين.
- الدكتور مدني صالح.
- السيد عبد المجيد الحكيم.
- السيد عبد الصاحب الحكيم.

ماء البئر وأكل خبز الشعير قد هاجروا قبله. لكن السيد هاني عشق ديمقراطية الدراسة فيها، حيث شعر بارتياح بالغ كيف يختار التلميذ أستاذه وزميله وموعد الدرس والكتاب الذي يدرس فيه، وتتقل من أستاذ الى آخر مشاغباً ومحبوباً ومجادلاً وخطّ لمنهجه أسلوباً يتماشى مع مدرسته وحدثه ورويته، فكان كثير الفخر والاعتزاز بهذه المرحلة التي تعدّ من أهمّ مفاصل حياته. أغدق عليه أستاذه الراحل السيد محمد تقي الحكيم فكراً وأديباً، وفي كلية الفقه درس السيد هاني فحص على طبقة من العلماء والأكاديميين الذين تركوا بصماتهم على شخصيته الفذة، وعاشت النجف في

نشأ لبنانياً عاملياً قلباً وقالباً لكنّه في نفس الوقت مزج شخصيته بالتنوع والتنوير والفكر، أحبّ الثقافة المشتركة منذ أن كان طالباً في المدارس الرسمية في جنوب لبنان، كان أستاذه مسيحياً مارونياً هو الأستاذ جميل فرنسيس الذي أحبّ تلميذه الجنوبيّ وصار يغدق عليه من روحه وفكره، وكان السيد هاني مطيعاً له ووديعاً معه.

الرحلة الى النجف

لم يكن السيد هاني فحص هو الأوّل من العاملين الذين يهاجرون الى النجف للدراسة فيها، بل كان الكثير ممن عشقوا مجاورة مجاورة أمير المؤمنين (ع) والشرب من



في صلاة جماعة خلف السيد موسى الصدر في لبنان

الشيخ محمد تقي الأيرواني.
الشيخ مفيد الفقيه.

مؤلفاته:

«ماضٍ لا يمضي» (جزءان/ ٢٠٠٨-٢٠١٠).

«الإمامان الصدر وشمس الدين ذاكرة لغدنا» (٢٠٠٨).

«أوراق من دفتر الولد العالمي» (١٩٧٩).

«مشروعات أسئلة» (١٩٨٠).

«في الوحدة الإسلامية والتجزئة» (١٩٨٦).

«نحو أدبٍ إسلاميٍّ حقيقيٍّ - المسرح» (١٩٨٦)، «خطاب القلب» (١٩٨٢).

«الشيعة والدولة في لبنان.. ملامح في الرؤيا والذاكرة» (١٩٩٦).

«الحوار في فضاء التوحيد والوحدة» (١٩٩٦).

«مقيمون في الذاكرة» (٢٠١٢).

«اقتراض الشعر لا قرضه» (٢٠١٠).

«رياح المفاصل»..

كيف عرفت السيد؟

في طريقي الى قصر الانسكو في بيروت لحضور تكريم الصحافي المخضرم غسان تويني صاحب جريدة النهار اللبنانية اعترض طريقي سيدٌ وقورٌ يحمل في قامته الطويلة إطالةً عامليّةً مشبعةً بروح النجف، كان سلامه ومحياه العربيّ يدل على عمق أخلاقه وتواضعه، قائلاً: كيف الحال؟ سألت صاحبي اللبناني عنه فعرفني أنه المفكر والأديب السيد هاني فحص، وفي القاعة أهديته مجلتي «الأرشيف» وجرى بيني وبينه حوارٌ مطوّل حول الأرشفة والتوثيق، لكنني



في مدينة صور في تأبين أحد الشخصيات

بانوراما

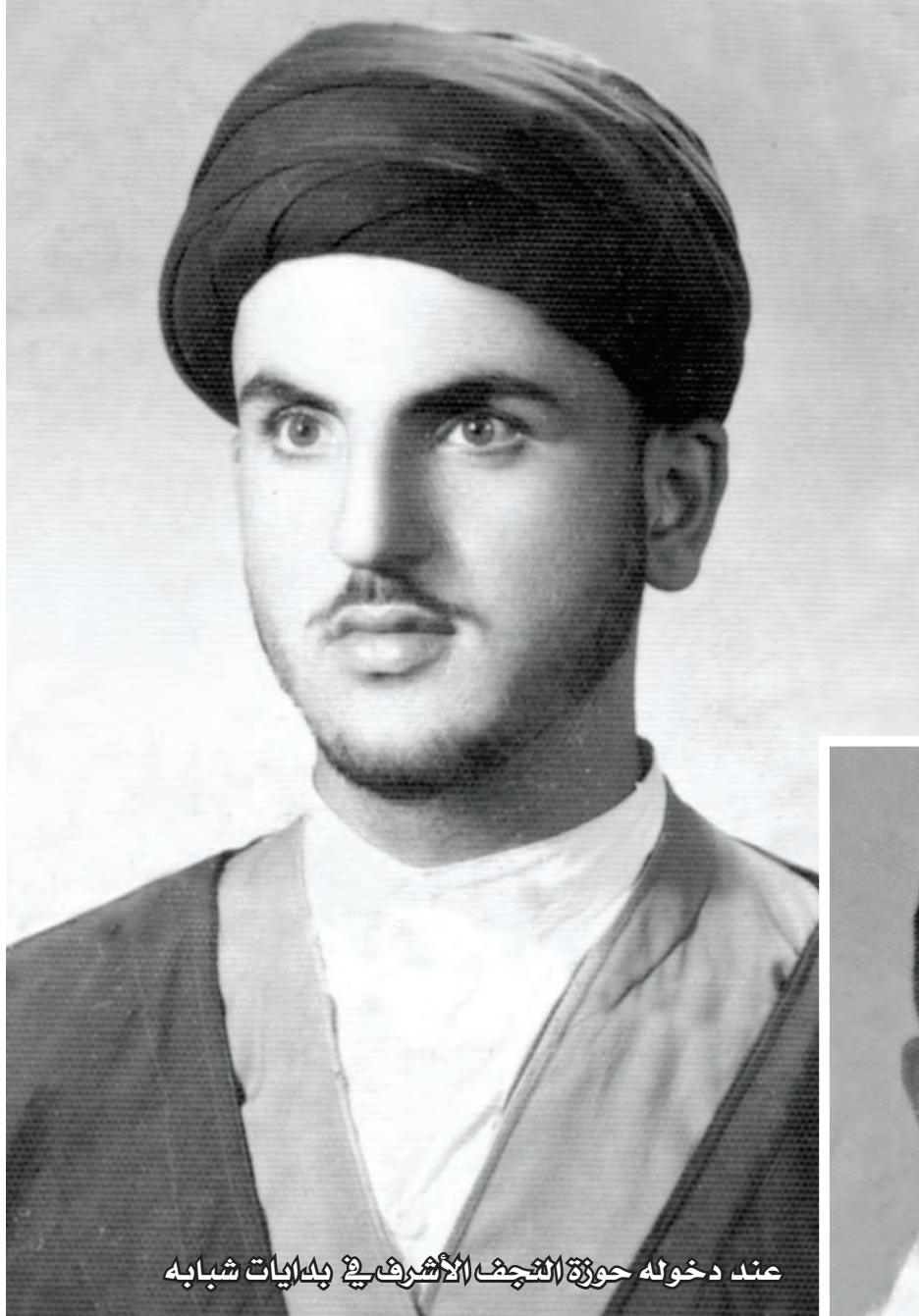
ومن الجدير بالذكر أن السيد رحمه الله كان شغوفاً بمجلة (النجف الأشرف) وقد نشر مقالات عدة فيها في سنتها الأولى. واضطلع بدور تاريخي مهم حين كان رسولاً للمرجعية الدينية في بيان وجهة نظرها للمجتمع العالمي.

ورواء السيد فحص حالة نادرة من الصعب أن تتكرر، فهو يحمل آفاقاً واسعة في المنهج والأسلوب، يسأل ويستمع ولا يهمله من هو الراوي سواء كان صغيراً أو كبيراً، كان يحمل شخصية إنسان بلا حدود يصلح لكافة المناطق والأزمنة.

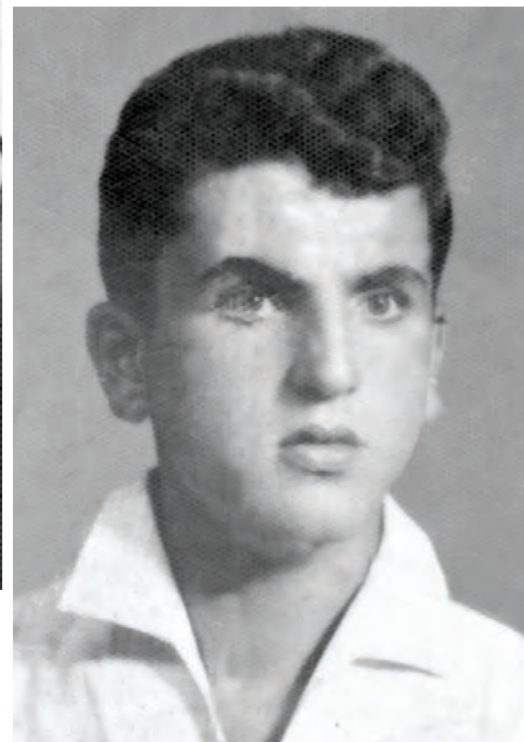
فوجئت في المرة الثانية أني أتلقى منه اتصالاً هاتفياً يدعوني الى زيارته، فلتيت دعوته الكريمة وجرت العلاقة بيني وبينه وتطورت الى شراكة في التوثيق والأرشفة، فقد أوفدني مراراً الى إقليم كردستان لإنجاز أعمال ثقافية، ثم بعد ذلك دعاني الى أرشفة مقالاته

المتناثرة في الصحف والمجلات، وقد أحصيتُ عن العراق فقط ثلاثة أجزاء أسميتها «العراق في ذاكرة السيد هاني فحص»، إلا أنه أسماها «رياح المفاصل» وهي لا تزال رهينة الرفوف.

واكبت السيد هاني فحص في السفر والحضر في العراق والخليج ولبنان، وما رأيته إلا جميلاً في تعامله وحبّه المفرط للعراق وعشقه للنجف الأشرف، كما رسم في مخيلتي صورة الإنسان المعتدل العابر للطوائف والأديان وكنت أحياناً أخوض معه جدالاً عميقاً إلا أنه يجيب بهدوء،



عند دخوله حوزة النجف الأشرف في بدايات شبابه



السيد هاني فحص في عيون معاصريه

صقر أبو فخر:

سيد معتم ومناضل وأديب ذو أسلوب مميّز ولغة فوّارة. كان متفرداً في مسلكه، ومتوحداً بالأرض التي درج عليها، وهو وحيد والديه. ومع أنّه نجفيّ التكوين، فقد كان عصرياً وحداثياً وديمقراطياً وليبرالياً في معظم مواقفه. ارتدى ثوب الفقهاء، لكنّه خلع عنه أردية التعصّب والكرهية والاستعلاء على الغير، فكان مثل واحد من فلاحي جبهيت، أو مثل عامل من عمال التبغ الذين ناضل من أجلهم وسُجن في سبيل قضاياهم. وكان فداًئياً فلسطينياً ومناضلاً زهت فلسطين كثيراً بعتمته وجبته. وفوق ذلك كان ذلك القلم الذي جمع البلاغة العالية إلى الروحانية الشفيفة. وظهر امتيازه هذا في كتابه الجميل «أوراق من دفتر الولد العاملي» (١٩٨٠). وكانت مقالاته في «السفير» تستولي على ذائقة القراء،

يساريين وعلمانيين ومتديّنين، ومن مختلف الصنوف والضروب.

كان سيّد الكلام في الصحافة والمهرجانات واللقاءات والمؤتمرات وجلسات المثقفين والفقراء والمساكين، وسهرات القرى في جبل عامل وفي أعالي بلاد جبيل. وكان نادراً في طريقته في العيش والسياسة والمواطنة، فلم يتردد في الذهاب إلى الكنائس والأديرة ليخاطب أهلها المسيحيين، لكنّه لم يتردد يوماً في رفض الإصغاء إلى الغوغاء من الطائفين والمتعصبين. وذخيرته الرفيعة هذه انعكست في آرائه ومواقفه التي نثرها كتابات جميلة ومسؤولة على صفحات «السفير» وغيرها من الصحف اللبنانية والعربية.

عادل عبد المهدي:

السيد هاني فحص.. مرّ عام، وأنت اليوم أكبر.. عرفت الفقيه هاني فحص بعمامته السوداء.. ونشاطاته السياسيّة وجراته في الشؤون الفكرية والمصيرية.. ناقداً من الدرجة الأولى وصاحب العلاقات

الواسعة في جميع البلدان العربية وغير العربية. أديب وكاتب ماهر، وكأنّ الكلمة بقلمه أو على لسانه عجيبة من طين، ينحتها رقيقة لكنّها نافذة، سلسلة تدخل الأذان لا تخرج منها إلا لتستقر في الذاكرة والفهم. السيد هاني (أبو حسن) اللبناني الهوية، العراقيّ أو النجفيّ الهوى، الذي قاتل من أجل فلسطين وانتصار الثورة الإسلاميّة وقضايا المنطقة وشعوبها المسحوقة، الذي صار عنواناً للتقارب بين التيارات والقوى والمذاهب والأديان. هاني فحص اختلف مع الجميع واتّفق مع الجميع في حياته.. فكل كان يرى ما يختلف فيه معه.. وعندما رحل صار الجميع يرى ما يتفق فيه معه.. أليس هكذا هم الرجال الكبار عندما يسبقوننا ويرحلون عنّا.

عبد الجبار الرفاعي:

رحم الله العلامة السيد هاني فحص الصديق الصدوق، رسول المسلمين للسلام، ورسول السلام للمسلمين. رسول الإسلام للمسيحية، ورسول المسيحية للإسلام.



خلال زيارته للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف

بانوراما

رسول الشيعة للسنة، ورسول السنة للشيعة.. رسول الثورة الإسلامية في إيران الى فلسطين، ورسول فلسطين الى الثورة الإسلامية. رسول لبنان في العراق، ورسول العراق في لبنان. رسول النجف الى العالم، ورسول العالم الى النجف، رسول لبنان في العالم العربي، ورسول العالم العربي في لبنان.. كان هاني فحص هو لبنان، ولبنان هي هاني فحص.

هاني فحص مرآة كنت أرى فيها: المثقف، الأديب، الشاعر، الفنان، الناقد، المتمرد خارج فلسفات العدمية والعبث، القلب الفوار بعشق الإنسان، الناثر العابر للأيديولوجيات، رجل الدين العابر للأديان، الشيعي العابر للطوائف، المتصوف العابر للأديان، الإمام خارج المسجد، الخطيب خارج المنبر، المؤمن خارج المسجد، القديس خارج الصومعة، الراهب خارج الدير، المحاضر خارج الجامعة، المعلم خارج فصول المدرسة، المرابي خارج المنزل. يجتمع تحت جبته؛ محمد وعيسى، وفي قلبه؛ فاطمة الزهراء ومريم العذراء، وفي ضميره؛ الحسين الشهيد والمناضل جيفارا.. من دون أن تطرد شخصية أخرى أو تنفيها، ذلك أن رؤيته للعالم على الدوام أرحب من ضيق المعتقدات، وانطواء الأيديولوجيات، وكرهية التعصبات. إنه يتذوق كل ما هو جوهري في الأديان، ويصير كل ما هو مضيء، ويتلذذ بكل ما هو رؤيوي، ويعشق كل ما هو جميل من مزايا وخصائص وحالات الإنسان، هو مرآتي التي رأيت فيها صورتني المفتقدة منذ مراهقتي حتى اليوم، ولم أكتشفها إلا في نماذج بشرية نادرة.



نشوء

المستشفيات

وتاريخها

بقلم: باسم الساعدي

الحلقة الأولى



لا يختلف اثنان على أن المستشفيات من المنشآت المهمة التي يحق للإنسان الافتخار بها فمع ازدهار الحضارة والتمدن ازدهر علم الطب الذي اختلفوا فيه أهو إلهام من الله تعالى للبشر أم هو اكتشاف ساقطهم إليه الفطرة والحاجة من ثم التجربة؟ وأيضا قد اختلفوا في أي الأمم هي صاحبة السبق في استخدام علم الطب وقد اطلال ابن أبي أصيبعة في تفصيل الكلام حوله في بداية كتابه عيون الأنباء في طبقات الأطباء غير أن المتفق عليه أنه كان بسيطاً وحكراً على بعض البيوتات ولا يحق لأي شخص تعلمه من خارج الاطار الأسري لتلك البيوتات، فقد كان حصراً على أسقليبيوس وأبنائه وهو - أسقليبيوس - تلميذ هرمس وهو - هرمس - مردد بين ثلاثة أحدهم هرمس الأول ولفظه أرمس هو اسم عطارد ويسمى عند اليونانيين أطرسمين وعند العرب إدريس وعند العبرانيين أخنوخ وهو ابن يارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليهم السلام. وأما ثانيهم فهو هرمس الثاني وهو بابلي،

والمصريين وتفسير أغاثوذيمون السعيد الجدد. وعلى كل تقدير فإن أسقليبيوس هو من نشر علم الطب وقنن قواعده، قال ابن أبي أصيبعة: «وبلغ من أمر أسقليبيوس أن أبرأ المرضى الذين يئس الناس من برئهم ولما شاهده الناس من أفعاله ظن العامة أنه يحيي الموتى وأنشد فيه شعراء اليونانيين الأشعار العجيبة وضمنوها أنه يحيي الموتى ويرد كل من مات إلى الدنيا وزعموا أن الله تعالى رفعه إليه تكرامة له وإجلالا وصيره في عديد الملائكة ويقال أنه إدريس^(٤)» وقال أيضا نقلا عن خط ثابت بن قرة الحراني لما ذكر البقارطة: «ويقال: إنه كان في جميع أقاليم الأرض لأسقليبيوس اثنا عشر ألف تلميذ وأنه كان

وكان بعد الطوفان في زمن نزيربال، الذي هو أول من بنى مدينة بابل بعد نمرود بن كوش، وهو تلميذ فيثاغورس الأرمطاطيقي وهو - هرمس الثاني - قد جدد من علم الطب والفلسفة وعلم العدد ما كان قد درس بالطوفان ببابل. أما ثالثهم فانه من سكنة مصر بعد الطوفان وهو صاحب كتاب الحيوانات ذوات السموم وكان طبييا فيلسوفا وعالما بطبائع الأدوية القتالة والحيوانات المؤذية وكان جوالا في البلاد طوفا بها، وأبو معشر البلخي المنجم يذهب إلى انه تلميذ هرمس المصري. وبعضهم يذهب إلى أن أسقليبيوس كان قبل الطوفان الكبير وهو تلميذ أغاثوذيمون المصري وكان أغاثوذيمون أحد أنبياء اليونانيين



عن هدف المقالة بيد ان فيهن معاني جميلة ومطالب جلييلة سيما لمن يدرس أو يمتهن الطب وقد ذكرهن غير واحد منهم ابن ابي أصيبعة في عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ٤٥ وما بعدها. أما الاختصاصات الطبية فان صاحب الفضل في ابتكارها أفلاطن حيث انه خلف بعد وفاته ستة تلاميذ من أبنائه واقربائه قال بن أبي أصيبعة في صفحة ٤٢: «وهم ميرونوس وأفرده بالحكم على الأمراض وفورونوس وأفرده بالتدبير للأبدان وفوراس وأفرده بالفصد والكي وثافرورس وأفرده بعلاج الجراحات وسرجس وأفرده بعلاج العين وفانيس وأفرده بجبر العظام المكسورة وإصلاح المخلوعة».

المسلمين فضل بعض الأطباء معالجة الفقراء والمعدمين على معالجة الملوك والأمراء

العائلي الضيق فراح يألف الكتب بشكل مختصر والسبب في تأليفه الكتب انه رأى ان أهل بيته واتباعه قد قلوا فخاف على ضياع علم الطب وجعله علما مشاعا يعلم لمن له مؤهلات التعلم غير انه وضع عهدا وناموسا ووصية لمن يتعلم الطب وقد اعرضنا عن نقلهن مخافة الإطالة والخروج

يعلم الطب مشافهة»، وقال يحيى النحوي على ما في عيون الأنباء صفحة ٣٣: «إن أسقليبيوس عاش تسعين سنة منها صبي وقبل أن تفتح له القوة الإلهية خمسين سنة وعالم معلم أربعين سنة وخلف ابنين ماهرين في صناعة الطب وعهد إليهما أن لا يعلما الطب إلا لأولادهما وأهل بيته وأن لا يدخلوا في صناعة الطب غريبا وعهد إلى من يأتي بعده كذلك وأمرهم بأمرين أحدهما أن يسكنوا وسط المعمور من أرض اليونانيين وذلك في ثلاث جزائر منها قو جزيرة أبقرات والثاني أن لا تخرج صناعة الطب إلى الغرباء بل يعلمها الآباء والأنباء» حتى جاء زمن بقراط الذي هو من احفاد أسقليبيوس فاخرجه من القمم



ذاك استبشرت الفوز بيد ان حادثة صارت جعلتهم يتركون التبشير في العمارة والحادثة هي ان بعض الواعظين كان يكلم جمعا من صار مسيحيا وفي كلامه ذكر فضيلة من فضائل السيد المسيح^(ع) فصاح الجمع باسره اللهم صل على محمد وآل محمد، فعندها عدلوا عن حملات التبشير العلنية في العمارة.

أول مستشفى عرفته العرب

لم تنتشر المستشفيات بشكل كبير رغم طول عمرها ولم تعرفها المنطقة العربية وذلك لان العربي ميال للبدواة لا يشعر الحاجة إلى المدنية سيما ان جيرانه الفرس والروم يسدون حوائج المدينة المهمة بما فيها الطب حتى ان طيبب العرب الحارث

الهمزة واسقطت الباء والياء عند الترجمة فصار المَارِسْتَان جاء هذا الكلام في اكثر من مصدر لغوي منها تاج العروس ٨: ٤٧١، وبعضهم قال بانه المَارَ كلمة سريانية مأخوذة من ماريّا أي السيدة مريم العذراء سلام الله عليها والكلمة من شقيها تعني دار ماريّا أي دار السيد مريم العذراء سلام الله عليه ومما يؤيد هذه التسمية هو ان المبشرين المسيحيين يعتمدون في تبشيرهم على تأسيس المستشفيات ومد يد العون للفقراء والمرضى، وتوجد حادثة لطيفة يتناقلها الشبية من أهلي في مدينة العمارة وهي ان بعض المبشرين استغلوا الحالة المعيشة المعذمة لأهال العمارة فراحوا يستقطبون الناس ويعمدونهم على انهم صاروا مسيحيين ولعل الكنيسة وقت

أما أول مستشفى عرفته البشرية فهو أخسندوكين الذي ابتكره أبقرات في بستان له على مقربة من بيته ومعناه مجمع المرضى وقد جعل فيه من يخدم المرضى ويسهر على مداواتهم وراحتهم.

وأما عن تاريخ تأسيس بعض أهم المستشفيات التي عرفتها الدولة الإسلامية وسنجاري - في بعض الأحيان - كتب التاريخ في التسمية حيث ان مصادر التاريخ تعتمد اسم البيمارستان.

المعنى اللغوي

البيمارستان كلمة فارسية من شقين الأول بيمار ويعني المريض والثاني أستان يعني مأوى، وبعض العرب حذف

آلة الزمن

عيسى ووقفها عليه وأنشأ حول المستشفى سوقا سمي بسوق المارستان وأنشئت حوله سوقا واسعة تمتد من محلة باب البصرة في الجنوب إلى محلة الشارع في الشمال وكانت تعرف بمحلة المارستان. وقال عبد الله بن جبرئيل بن بختيشوع الطيب النصراني أنه لما عمر عضد الدولة المارستان الجديد الذي على طرف الجسر وهو جسر المارستان العضدي من الجانب الغربي من بغداد كانت الأطباء الذين جمعهم فيه من كل موضع وامر الراتب منه ٢٤ طبيا منهم والذي جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع وقد اصعد مع عضد الدولة من شيراز ورتب من جملة الطبائعين في المارستان. وقال ابن الجوزي في حوادث سنة ٣٧٢ وفي يوم الخميس لثلاث خلون من صفر وقيل ليلة خلعت في ربيع الآخر فتح المارستان المستشفى الذي انشاه عضد الدولة في الجانب الغربي من مدينة السلام ورتب فيه الأطباء والمعالجون والحزان والبوابون والوكلاء والناظرون ونقلت إليه الأدوية والأشربة والفرش والآلات من كل ناحية» وقال بن جبير في رحلته: ٢٠١: وهو يصف سوق البيمارستان: «وبين الشارع ومحلة باب البصرة سوق المارستان وهي مدينة صغيرة فيها المارستان الشهير ببغداد وهو على دجلة وتفقدته الأطباء كل يوم اثنين وخميس ويطالعون أحوال المرضى به ويرتبون لهم أخذ ما يحتاجون إليه وبين أيديهم قومه يتناولون طبخ الأدوية والأغذية وهو قصر كبير فيه المقاصير والبيوت وجميع مرافق المساكن الملوكية والماء يدخل إليه من دجلة».

اختيار مكان المستشفى

كانوا يهتمون بمكان بناء المستشفى من الناحية البيئية فهم يبحثون على اقل البقاع تلوثا فيجعلونها مكانا لمستشفاهم

وضواحيها». فمن جملتها: بيمارستان علي بن عيسى الوزير سنة ٣٠٢ أنشأه البيمارستان بالحربية وهي منطقة في بغداد نسبة إلى حرب بن عبد الله صاحب حرس المنصور، بيمارستان السيدة وهي أم المقتدر العباسي سنة ٣٠٦ وكان في سوق يحيى في بغداد على دجلة وكانت النفقة عليه في كل شهر ٦٠٠ دينار، وفي نفس السنة اتخذ المقتدر العباسي بيمارستانا في باب الشام سماه البيمارستان المقتدري وكان نفقته ٢٠٠ دينار في الشهر، إلى ان جاءت سنة ٣٦٨ فأنشأ عضد الدولة البويهبي بيمارستانه قال جر جي زيدان في تاريخ التمدن الإسلامي ٣: ٢٠٩: «ففاق سائر ما تقدمه من المارستانات»، قال السيد الأمين في الأعيان ٨: ٤٢٢: «ومن المنشآت التي بقيت على مر الزمن معروفة باسم عضد الدولة هو المستشفى العضدي الكبير الذي انشاه عضد الدولة في بغداد الغربية جانب الكرخ في موضع قصر الخلد الذي كان متهدما يوم ذلك وكانت مساحته ٢٥ ألف آجرة وقد استغرق بناء هذا المستشفى ثلاث سنوات فقد شرع في بنائه سنة ٣٦٨ وتمت عمارته في سنة ٣٧١ ووقف عضد الدولة عليه أوقافا كثيرة وعمل له ارحاء بالزبيدية من نهر



بن كلدة كان خريجا لبيمارستان جند يشابور الفارسية، وعندما جاء الإسلام صار يخطو خطوات سريعة وان كانت بسيطة نحو الحضارة، ومن أهم المنشآت الحضارية هو المستشفى فأسس أول مستشفى عرفته العرب وكان عبارة عن خيمة في زاوية من زوايا المسجد النبوي المبارك تديرها الاختين رفيدة وكعبية ابنتا سعد بن عتبة الأسلمي وكانتا يطبان بهما الجرحى وغيرهم من أهل المدينة. وبقي الحال على ما هو حتى العصر الأموي فبني الوليد بن عبد الملك سنة ٨٨ مستشفى له اقسام في دمشق.

أهم المستشفيات في الدولة الإسلامية

وبعد أن احتك العرب مع جيرانهم احتكاكا ثقافيا عميقا صاروا يهتمون بإنشاء المستشفيات بشكل حضاري يتلاءم مع هيبة دولتهم الصاعدة فأسس المنصور الدوانيقي دارا للعريان ودارا للمجانين واستقدم أطباء بيمارستان جند سابور غير ان أول من أنشأ المستشفى في بغداد هو هارون العباسي وكان أطباؤه من جند سابور، من ثم انشأ البرامكة مستشفى وجعلوا من يتولاه طبيا هنديا اسمه ابن دهن وذلك رغبتهم بالطب الهندي، قال زيدان في كتابه تاريخ التمدن الاسلامي ٢: ٢٠٨: «ولما اشتهر مارستان بغداد أخذت المدن الأخرى في تقليدها كما قلدها في سائر أسباب ذلك التمدن وكان الفتح بن خاقان وزير المتوكل قد انشأ في مصر مارستانا عرف باسمه فلما تولاه ابن طولون أنشأ فيها سنة ٢٥٩ مارستانا عرف باسمه» إلى ان قال: «ولم ينقض القرن الثالث الهجري حتى بنيت المارستانات في مكة والمدينة وغيرهما ولما دخل القرن الرابع تسابق الخليفة المقتدر ووزراؤه إلى انشاء المارستانات في بغداد

فمثلاً عندما الرازي إنشاء مستشفى عمد إلى اختبار المكان الملائم له قال يقول وستاف لويون -على ما في الآداب الطبية في الإسلام ٧٥: «لقد بنيت المستشفيات الإسلامية موافقة لأصول حفظ الصحة، وكانت أحسن من المستشفيات الموجودة في هذه الأيام. وقضية الرازي حينما أراد أن يختار موقعا للمستشفى معروفة ومشهورة، فإن الطريقة التي استعملها، يؤيدها اليوم المحققون في الأمراض المعدية»، جاء في عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٤٥١: ما مضمونه بان الرازي

من الصفحات السوداء في تاريخ الطب ما فعه سليمان عبد الملك الأموي حيث أمر بحرق المجرمين وهم أحياء.

محمد بن زكريا قد أمر غلاما له بتعليق شقة لحم في كل ناحية من جانبي بغداد ثم نظر إلى من لم يتلف لحمها فأمر ببناء بيمارستان فيها.

مستشفيات الطوارئ

وقد اهتم بعضهم بالخدمات الطبية السريعة لمن يداهمه المرض، قال جامع السيرة الطولونية -نقلاً عن الآداب الطبية في الإسلام: ٧٨: «وقد ذكر بناء جامع ابن طولون: وعمل في مؤخره ميسأة: أو خزانة شراب، جعل فيها الشرابات والأدوية، وعليها خدم، وفيها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث للحاضرين للصلاة».

مستشفيات السجناء

فكر علي بن عيسى بن الجراح صاحب الدواوين للمقتدر العباسي بالاهتمام بالمساجين من الناحية الصحية وأرسال الأطباء لهم من أجل معابنتهم وهذا العمل وان لم يكن له مستشفى خاص في السجن إلى انه عمل حضاري يستحق التوثيق، قال ثابت بن سنان في تاريخه على ما في عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ٣٠١: «أذكر وقد وقع الوزير علي بن عيسى بن الجراح إلى والدي سنان بن ثابت في أيام تقلده الدواوين من قبل المقتدر بالله وتدير المملكة في أيام وزارة حامد بن العباس في سنة كثرت فيها الأمراض جدا وكان والدي إذ ذاك يتقلد البيمارستانات ببغداد وغيرها توقيعاً يقول فيه فكرت مد الله في عمرك في أمر من في الحبوس وأنه لا يخلو مع كثرة عددهم وجفاء أماكنهم أن تنالهم الأمراض وهم معوقون عن التصرف في منافعهم ولقاء من يشاورونه من الأطباء فيما يعرض لهم فينبغي أن تغرد لهم أطباء يدخلون إليهم



آلة الزمن

في كل يوم وتحمل إليهم الأدوية والأشربة ويطوفون في سائر الجبوس ويعالجون فيها المرضى ويزيحون عنهم فيما يحتاجون إليه من الأدوية والأشربة ويتقدم بأن تقام لهم المزورات لمن يحتاج إليها منهم ففعل والذي ذلك طول أيامه». وايضا مما فعله علي بن عيسى انه أمر سنان بن ثابت بالاهتمام بالمرضى من أهل الأرياف قال ثابت: «وورد توقيع آخر إليه فيه فكرت في من في السواد من أهله فإنه لا يخلو أن يكون فيه مرضى لا يشرف عليهم متطبب لخلو السواد من الأطباء فتقدم مد الله في عمرك بإنفاذ متطبين وخزانة للأدوية والأشربة يطوفون في السواد ويقيمون في كل صقع منه مدة ما تدعو الحاجة إليه ويعالجون من فيه من المرضى ثم ينتقلون إلى غيره ففعل والذي ذلك».

مستشفيات الفقراء

اهتم بعض أصحاب الحل والعقد بالفقراء واولوهم عناية خاصة حتى ان طاهر بن الحسين كتب كتابا لابن عبد الله عندما تولى الرقة للمأمون العباسي جاء في جملته -نقلاً عن الكامل في التاريخ ٦: ٣٧٥: «وانصب لمرضى المسلمين دورا تؤويهم وقواما يرفقون بهم وأطباء يعالجون أسقامهم وأسعفهم بشهواتهم ما لم يؤد ذلك إلى سرف في بيت المال» بل ان بعض الأطباء فضل علاج الفقراء والمعدمين على علاج الملوك وقد أنشأ أحمد بن طولون مستشفى خاص للفقراء سنة ٢٥٩ وهو أول مستشفى في مصر قال القلقشندي في صبع الأعشى ٣: ٣٩٢: «فأول من أنشأه بالفسطاط أحمد بن طولون في سنة تسع وخمسين ومائتين وأنفق عليه ستين ألف دينار، قال القضاعي: ولم يكن قبله بيمارستان بمصر، وشرط ألا يعالج فيه جندي ولا مملوك».



كتاب إصلاح المنطق

لابن السكيت

بقلم: عدنان الياسري



سنة ١٨٦هـ،
وأصله من
خوزستان بلدة
بين البصرة وفارس، كان
معلماً للصبيان في قرية (دورق)
بخوزستان، ثم رحل منها إلى بغداد
مع أسرته، وأفاد فيها من دروس أساتذة كبار
كأبي عمرو الشيباني، والفراء وابن الأعرابي،
والأثرم ونصران الخراساني، وكلهم كانوا من
أعلام العلم والأدب آنذاك، وما لبث أن صار
في مصاف علماء عصره كابن الأعرابي، وأبي
العباس ثعلب، وعُرف كأحد كبار فقهاء اللغة
وصيارفة الكلام.

درس على الفراء، وأبي عمرو الشيباني
وابن الأعرابي من الكوفيين، كما أخذ عن
الأصمعي وابن عبيد الأثرم من البصريين،

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق شيخ
الكوفيين الملقب بـ(ابن السكيت)، وسمي ابن
السكيت لكثرة سكوته، حيث كان لا يحق
لأحد أن يتكلم من جراه الكبت والإرهاب
الذي كان يمارسه الطغاة، كما هو معروف في
التاريخ.

وهو إمام في اللغة والأدب، ولد

الكتاب:

قد يتبادر إلى الأذهان
لأول وهلة أن الكتاب
مختص بعلم المنطق
ولكن لا تستغرب
فالكتاب لا علاقة له
بعلم المنطق! وإنما هو:
معجم لغوي من أقدم
المعاجم اللغوية التي
تضبط اللغة بالصيغ،
وهو أحد مصادر
التراث اللغوي الذي
يشكل نموذجاً لغوياً
للمصنفات القديمة
التي تعالج ما استشرى
من اللحن والخطأ، وكان
يقصد بالمنطق فيه
المعنى اللغوي لا المعنى
الاصطلاحي.
فالكتاب يشرح الكلمة
في اللغة العربية،
مدعماً الشرح بالقرآن
والأحاديث النبوية
والأشعار والأمثال
العربية، ولهذا الكتاب
جهد كبير في تصحيح
ما شاع من أخطاء لغوية
على الألسنة.

المؤلف:

قراءة في كتاب

لقد قصد ابن السكيت بكتابه معالجة ما طرأ على لغة العرب من اللحن والخطأ، وجمع فيه الألفاظ المتفقة في الوزن الواحد مع اختلاف المعنى، أو المختلفة فيه مع اتفاق المعنى، وما فيه لغتان أو أكثر، وما يعل وما يصح، وما يهمز وما لا يهمز، وما تلحن فيه العامة، وما إلى ذلك من فصول الضبط اللغوي، وبناء على قسمين، ثم بوب كل قسم إلى أبواب تبلغ مائة باب ونيفاً، قال عنه الوزير المغربي في كتابه المنخل من إصلاح المنطق: إني وجدت إصلاح المنطق طريقاً معبداً لسالك الأدب، وداراً محلاً من رواد العلم، قراءته فريضة وحفظه سنة، ورأيت فيه نوازح تحول بين المرء وطلبه، وتعترضه في وجه مبتغاه... ورأيت له مخلصاً عدة، ولم أر فيها ما يغني عن جمهرته، ولا ينظم شتيت شمله المتفرق... فرأيت أن أختصره...

وقد طبع لأول مرة بمصر بتحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون، معتمدين نسخة مكتبة مدينة المنصورة، وهي أصل الأصول العالية المعتمدة، لأنها قرئت على ابن فارس سنة ٣٧٢هـ.

قصة كتاب المنخل في إصلاح

المنطق:

إن كتاب الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد ويلقب بالوزير المغربي (المنخل من إصلاح المنطق) هو الذي أشاد به أبو العلاء في (رسالة الإغريض) التي بعث بها إلى الوزير المغربي، وقد ادعى الوزير أنه لخص كتاب إصلاح المنطق.

ولكنه ليس بمختصر ولا تلخيص كما قال عنه الوزير، بل هو بناء جديد للكتاب فقد حذف وأضاف عليه، وقد اشتمل

قتل مؤلفه محتسباً هابراً على موقفه، وظلم بعد موته..

بعض آثاره المطبوعة:

- ١- إصلاح المنطق.
 - ٢- الأضداد.
 - ٣- الألفاظ.
 - ٤- القلب والإبدال.
- كما أنّ له مؤلفات مخطوطة، ونُسب إليه عدد من الكتب أيضاً.

قصة الكتاب:

هو واحد من الكتب السائرة التي خلفت حركة أدبية استمرت مئات السنين، وتناولتها الأدباء بالترتيب والتلخيص والتهديب والشروح والردود. **قال حاجي خليفة:** إنه من الكتب المختصرة الممتعة في الأدب، ولذلك تلاعب الأدباء بأنواع من التصرفات فيه، ثم ذكر طائفة ممن أدلى بدلوه في خدمة الكتاب.

من الحري أن يقرأ المثقف كتاباً لعالم فحمى بعمره من أجل

المبادئ

وألتقط اللغة من أفواه الأعراب، وكانت مصنفاته الكثيرة مضرب المثل في الجودة والإتقان والثقة، وعرف عنه أنه إمام بنحو الكوفيين، وعلم القرآن واللغة والشعر، وقد عدو علم الكوفيين منتهاً إليه، وإلى ثعلب وقال عنه ثعلب: «أجمع أصحابنا أنه لم يكن بعد ابن الإعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت» وكان لابن السكيت دور بالغ الأهمية في جمع أشعار العرب وتدوينها مضافاً إلى نشاطاته الملحوظة في النحو واللغة. وكان شديد التمسك بالسنة النبوية والعقائد الدينية، فقام بجمع الروايات ونقلها مع اهتمامه بجمع الشعر العربي وتدوينه. وعده الذهبي قوياً في دينه، براً محسناً، وأشارت المصادر التاريخية إلى أنه استمات في حب أهل البيت عليهم السلام.

وذهب النجاشي إلى أنه كان من خاصة الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام، وأشار إلى رواياته عن الإمام الجواد عليه السلام. اغترف من علمه طلاب كثير. وكان يقرض الشعر أيضاً. وأثنى عليه الذهبي. ودلت معظم المصادر على أن سبب قتله إظهاره الحب الشديد لآل علي (ع) أمام المتوكل العباسي. واتفق أن المتوكل العباسي ألزمه تأديب ولديه المعتز والمؤيد فقال له يوماً: أيهما أحب إليك ابناي هذان أم الحسن والحسن؟ فقال: بعد ما ذكر شيئاً من فضائل الحسينين عليهما السلام (والله أن قنبراً خادم علي عليه السلام خير منك ومن ابنك) فقال المتوكل للأتراك سلوا لسانه من فقه ففعلوا فمات رحمه الله شهيداً سنة ٢٢٤ هـ، وقيل فأمر الأتراك فداوسوا بطنه حتى مات!!

على إضافة ١٠٧ بابا، فإذا نظرت لكتاب الوزير المغربي لإحسان عباس ونظرت كتاب ابن السكيت تجد الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها، وقد سجل هذا الاعتراض عليه ونشر في مجلة: حوليات آداب عين شمس (مجلد ١٢ ص ١٣١).

موضوع الكتاب:

يعد كتاب إصلاح المنطق من المصادر اللغوية النافعة، فقد تضمن كثيرا من قضايا اللغة منها ما يخص علم الصوت كإشارته إلى الإبدال والإدغام وحروف الحلق كقولة: (وإذا كانت عين الفعل ولام الفعل احد الستة أحرف، وهي حروف الحلق أتى كثيرا فعل يفعل وقد يأتي على القياسي فيأتي مستقبله مكسورا ومضموما، وحروف الحلق هي: الحاء والخاء والعين والغين والهمزة والهاء).

ومن القضايا التي بحثها ابن السكيت القضايا الصرفية مثل: الإشارة إلى الوزن الصرفي والجموع وأبواب الفعل الثلاثي والتصغير والنسب ومعاني الصيغ والتذكير والتأنيث والتخفيف والتشديد وغيرها. ومن أمثلة ذلك قولة: وتقول وقع في المرق ذباب ولا تقل ذبابة والجمع القليل أذبة والكثير الذبان...

وبحث أيضا بعض المسائل النحوية كقولة: ويقال فم «يفتح الفاء وتنوين الميم» وفم «بضم الفاء وتنوين الميم» وفم «بسكرك الفاء وتنوين الميم»... وقد كان للمسائل الدلالية النصيب الأكثر من البحث قياسا بالمسائل الأخرى التي تطرق إليها في كتابة إصلاح المنطق منها: المشترك اللفظي والترادف والأضداد والمعرب وتعليل تسمية الأشياء والمثلثات والتقابل الدلالي والتصور الدلالي، فضلا عن اللغات واللهجات والنوادر

والاشتقاق والتصويب اللغوي والنحت، ومن أمثلة إشارته إلى الأضداد قوله: ويقال قد أخفيت الشيء إذا كتمته وقد خفيته إذا أظهرته، وهذا المعروف في كلام العرب.

وكان للشواهد نصيب كبير في الكتاب فقد استشهد بالقران الكريم وقراءاته وبالحدِيث النبوي الشريف وبكلام العرب من شعر ونثر فضلا عن أقوال العلماء.

اقتباسات من الكتاب:

(واعلم أنه ما جاء على فَعَلَة بضم الفاء وفتح العين من النعوت فهو في تأويل فاعل، وما جاء على فَعَلَة ساكنة العين فهو في معنى مُفْعُول به. تقول: هذا رجل ضَحْكَة: كثير الضحك، ولُعبَة: كثير اللعب، ولُعبَة: كثير اللعن للناس، ورجل هُرَاة يهزأ من الناس، ورجل سُخْرَة: يسخر من الناس، ورجل عُذْلَة: كثير العذل، وَخُدْلَة: يخذل، وَخُدْعَة: كثير الخداع، وَهَدْرَة: كثير الكلام، وَعُرْقَة: كثير العرق، ورجل خُجَاة، ورجل ضُجْعَة، أي عاجز لا يكاد يبرح بيته، ورجل أَمْنَة: يثق بكل أحد، ورجل حُمْدَة يكثر حمد الأشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها، ورجل هُقْعَة: يكثر الاضطجاع والاتكاء بين القوم، ورجل قُعدَة ضُجْعَة: كثير الاضطجاع والقعود. وراع قُبْضَة رُفْضَة: الذي يقبض الإبل ويجمعها ويسوقها، فإذا صارت إلى الموضع الذي تجبه وتهواه رفضها فتركها ترعى كيف شاءت...).

(أَبُو عمرو: يقال قُصَّاصُ الشَّعْرِ وقُصَّاص، وجاءنا صَوَّارٌ وصَوَّارٌ وصِيَّارٌ، وَحَكِي هو وأبو عبيدة: حَوَّارُ النَّاقَةِ، وقال بعضهم: حَوَّار، الفراء: يقال: وَشَّاحٌ وَوَشَّاحٌ، وَحَكِي الأَصْمَعِي أيضاً: إِشَّاحٌ، الفراء: يقال: في طَعَامِهِ زَوَّانٌ وزَوَّانٌ، غير

مَهْمُوزٌ جميعاً، وَزَوَّانٌ مهموزة، وسمع الصِّيَّاحُ والصِّيَّاحُ، وأصابه إِطَامٌ وأطَامٌ إذا أوتِطِمَ عليه، أي احتبس عليه بَطْنُهُ، وهو الهَيَّامُ والهَيَّامُ، وهو داء يأخذ الإبل عن بعض المياه بتهمة فيصيبها مثل الحمى، وهو النَّدَاءُ والنَّدَاءُ، وهو الهَتَّافُ والهَتَّافُ، ويقال: إنه لَكَرِيمُ النَّحَّاسِ والنَّحَّاسُ، وإنه لكَرِيمُ النَّجَّارِ والنَّجَّارِ، أي الأَصْلُ، أبو زيد، قال: قال الكلابيون: شَوَاطٍ من نار، وقال غيرهم: شَوَاطٍ، اللحياني قال: رجل شُجَاعٌ وقومٌ شُجَعَانٌ وشُجَعَانٌ، أبو عبيدة: يقال للقدح: زُجَاجَة، مضمومة الأول، وإن شئت فمكسورة، وإن شئت فمفتوحة، وكذلك جماعها زُجَاجٌ، وجمع زُجَجٍ الرمح مكسور لا غير...).

قيل في الكتاب:

قيل: ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق.

وقال المبرد: ما رأيت للبيداديين كتابا خيرا من كتاب يعقوب ابن السكيت في المنطق.

وقيل: إن كتاب إصلاح المنطق بلا خطبة، وأدب الكتاب خطبة بلا كتاب.

وقفة إنصاف:

إن من أهم سمات التربية العلوية «منهج ابن أبي طالب^(٤)» هو الثبات على المبدأ، والصلابة في الحق، وعدم التنازل ورفض أي شكل من أشكال المفاوضات وأنصاف الحلول في قضايا الإسلام الجوهريّة، وعلي^(٥) غني عن التعريف في ذلك.

لذلك لا يمكن لك وأنت تترجم لابن السكيت أن تمر على الأحداث التي جرت له مرور الكرام وتقل للقارئ صورة مصغرة عن الكتاب وتمضي، وهو الذي

قراءة في كتاب

خوفا من الطائفية كما يدعي، كل ذلك من أجل التقليل من بشاعة الجريمة.. حتى انتهى الأمر لصاحب كتاب سير إعلام النبلاء الذي يذكر في ترجمته حادثة نقل من شأنه العلمي... كل ذلك بسبب ذلك الثبات.

لذلك كان الحق والإنصاف أن ينبه القارئ الكريم لذلك.

إن الظلم تجده في الترجمة لشخصية ابن السكيت لأنهم عرفوا انه من الثابتين على نهج الثابتين.. فتشعر بالهمز في الترجمة أو بالتقليل من شأن الحادثة التي أودت بحياته رحمه الله، فأحدهم يقول كان المتوكل يمزح والأخر يقول دس له سم وأخر يقول لا تعنينا تفاصيل الحادثة

قدم أروع درس في الثبات على ذلك المنهج العلوي المبارك.

هناك ثبات فيه رسالة للأجيال وهناك ظلم وقع عليه بعد وفاته رحمه الله، ولنستخدم طريقة ابن السكيت:

ثَبَات: اسم مصدر ثبتَّ

الثَّبَاتُ عَلَى الرَّأْيِ:

الاستمرارُ فِيهِ

بثبات: بشجاعة، بفاعلية والثَّبَاتُ فِي الْمَكَانِ: الْإِسْتِقْرَارُ فِيهِ كَتَبَاتِ الْمَفَاهِيم: دَوَامُهَا وَبِقَاوُهَا

كان بإمكان ابن السكيت رحمه الله أن يتقي أو يجامل في الجواب أو لا أقل أن يخشى على نفسه من الهلاك ولكن الثبات آبي كل ذلك وقال له: إن قبر خادم أمير المؤمنين (ع) أفضل منك ومن ولديك بعد أن ذكر فضائل المعصومين مسندا ذلك بالأحاديث النبوية المطهرة، مما جعل خصمه يتصاغر ويتضاءل أمام ما ينقل ثم فجرها في وجهه مدوية: بان قبر لهو أفضل وأكرم عند الله منك ومن ولديك، وهذا هو الثبات على الحق.

أما الظلم الذي وقع عليه بعد وفاته، رغم إنه حتى المخالف له في العقيدة عندما يقف على كتاب إصلاح المنطق يقف وقفة أجالل وإكبار وتعظيم فقد فرض الكتاب نفسه فرضا على كتب اللغة وكتبوا فيه رسائل الماجستير الدكتوراه في وقتنا الحاضر وترجم له كثير ممن يخالفه..



نواعير على الفرات

بقلم المهندس الاستشاري:
تحسين عمارة

الأولية الصخور المتوفرة في المنطقة قرب النهر ومنها يتم بناء محطات النواعير (الداليات وهي التسمية المحلية) وأيضاً توفر النورة كمادة رابطة، وكذلك يستفاد من الصخور في عمل السدود الصناعية لتسريع جريان المياه باتجاه الناعورة، التي تصنع من أشجار شجر التوت التي يكون فيها محيط الناعورة ٢٨ متراً تتوزع عليه الكيزان التي تحمل الماء والتي يتراوح عددها في كل ناعورة بين ٥٠ - ١٠٠ كوز.

والنواعير التي تدار بقوة جريان الماء موقعها في العراق بين هيت وعانة، أي قبل دخول النهر إلى دلتا الفرات، حيث يمر الفرات بواد ضيق يبلغ طوله ٢٣٠ كم ويكون بجانب النهر سهل فيضي عبارة عن شريط يتموج مع تموج النهر. ويرتفع عن مستوى الماء بارتفاع بين ٥ - ١٥ متراً. تعتمد النواعير المائية على سرعة جريان النهر من جهة، ومما توفره البيئة من مواد أولية من جهة أخرى. والمقصود بالمواد

عرف العراقيون القدماء آلات رفع المياه منذ آلاف السنين، فقد تم العثور على كسر فخارية عديدة يعود تاريخها إلى الألف الأول قبل الميلاد وهي بقايا الأواني الفخارية التي كانت تربط على الناعورة. وفي اللغة العربية النعير: الصراخ والصياح في حرب أو شر، والناعورة: الدولايب؛ لنعيره، وجمعه النواعير، وهي التي يستقى بها، يديرها الماء ولها صوت، وهي بنشط الفرات والعاصي. والناعورة: دلو يستقى بها.

حديث الصورة

ومن تاريخ المنطقة العريق في التاريخ السومري ومازالت أسماء بعض المدن كما هي من العهد البابلي، ويقول ولیم ويلكوكس المهندس الإنكليزي الذي بنى سدة الهندية عام ١٩١٣: «وعندما اتجه الساميون القدماء أسلاف عرب الشمال إلى الفرات تاركين وطنهم الأصلي الذي تتوفر فيه الأمطار الموسمية المنتظمة ودخلوا السهوب الواقعة في شمال بلاد العرب، وكانت الواحة الأولى التي واجهوها في طريقهم هي البقعة الكائنة بين عانة وهيت، والفرات في هذه المنطقة يمر بسلسلة من الشلالات غير المنتظمة فيستخدم التيار المتكون منها في تدوير النواعير الكبيرة التي ترفع المياه فتسقي الوادي الضيق الذي ينتهي بالصحراء».

ومن العراق انتقلت النواعير إلى بلاد الشام على نهر العاصي كما وجدت نماذج منها في المانيا بعد أن نقلها الصليبيون، وعن وجود النواعير في الأهواز، ورد في كتاب بلدان الخلافة الشرقية «كانت الأهواز حين بنيت جانبين، الشرقي وهو الكبير وبينه وبين جزيرة في نهر دجيل قنطرة، وفي الجزيرة جانب المدينة الغربي، وكان نهر الدجيل يمر بحذاء جانب الجزيرة، وعلى هذا النهر دواليب عدة يديرها الماء تسمى النواعير».

كما ذكر: «وكانت مدينة ديزفول (أي قنطرة دز) على جانبي النهر وفوق جانبها الشرقي قناة منقورة في الصخر عليها ناعور عظيم يرفع الماء إلى علو خمسين ذراعا فيسقي بيوت المدينة».



لنواعيرها على الماء ألما
تُ تَرَبِّجُ الشَّجَا لِقَلْبِ الشُّوَبِ

وقول ابن الرومي:

تفرقت بالكيزان ناعورة
حينئذ كالبربط الناعير

فتارة تحسبها قينة
تردد اللحن على الزامر

كأما كيزانها أنجم
دائرة في فلک دائر

عند دوران الناعورة تطلق صوتا شجيا وموسيقى يسميها بعض أهالي المنطقة (سيمفونية الناعور)، وقُدِّر لي في منتصف عقد السبعينات من القرن الماضي أن أنفذ مشروعا هندسيا قرب هذه النواعير وفي منطقة حديثة، وكنت أجلس عصرا بعد نهاية يوم عمل قرب هذه النواعير، وفعلا تطلق أصواتا تتكرر طالما هي تدور لتحمل ماء الحياة لتحيي به الأرض الموات، ويصح فيها قول الشاعر:

أسئلة يجيب عنها بعض أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف

سؤال:

أوصى شخص بالحج من ثلثه وعين شخصاً معيناً لأدائه ولكن الورثة استنابوا غيره للحج عنه فما هو حكم حجه وعلى من تكون أجرته؟

الجواب:

حجه صحيح، ولكن الأجرة يضمنها الورثة، فإن كان الموصى به حجة الإسلام صرف الثلث فيما هو الأقرب إلى نظر الموصي وإن كان حجاً مندوباً لزم تنفيذ الوصية.

سؤال:

توجد عبارات في بعض وسائل النقل تنصّ على عدم جواز التدخين، فهل تجوز مخالفتها؟

الجواب:

إذا كان ذلك بمثابة شرط ضمني على من يريد الركوب فيها، أو كان قانوناً حكومياً وقد التزم لهم برعاية القوانين الحكومية، لزمه العمل وفق شرطه.

سؤال:

هل يجوز وقف عدّاد الكهرباء، أو الماء، أو الغاز، أو التلاعب به في الدول غير الإسلامية؟

الجواب:

لا يجوز ذلك.

سؤال:

هل يعتبر في الحوالة أن يكون الدين ثابتاً في ذمة المحيل؟

الجواب:

يعتبر في الحوالة أن يكون الدين ثابتاً في ذمة المحيل فلا تصح في غير الثابت في ذمته وان وجد سببه كمال الجعالة قبل العمل فضلاً عما إذا لم يوجد سببه كالحوالة بما سيقترضه.

سؤال:

هل الدعاء للأرحام يكفي كاقبل واجب يقوم به الانسان لأرحامه، وهل يعتبر صلة لهم وهل يجزي ذلك؟

الجواب:

لا تتحقق به الصلة الواجبة.

سؤال:

ما هو الحكم باستخدام ماده السبيرتو التي يستعملها النجارين، هل هي مادة نجسه اجلكم الله؟

الجواب:

بل هي طاهرة.

سؤال:

هل يجوز لصاحب المحل البيع بالتقسيط، علما انه يرفع التسعيرة عن البيع نقدا مقابل تقسيطه على عدة اشهر؟

الجواب:

يجوز.

هذه الصفحة مخصصة للإجابة عن أسئلة القراء الدينية بشكل عام، يمكنك ارسال أسئلتكم على:

+ 964 780 779 0073



WhatsApp



Viber



Telegram

E.mail: najafmag@gmail.com

سؤال:

أسأل عن صلاة الجماعة في مدارس العتبة حيث يصلي الأولاد خلف أحد الاساتذة، فهل في ذلك إشكال مع العلم أن جميع الاساتذة هم شباب ولم نتأكد من عدالة الإمام؟

الجواب:

يجوز رجاء وتعيدها.

سؤال:

محل عملي في مدينة الناصرية وسكني يبعد عنها مسافة ٢٢ كم..

• ماحكم صلاتي وصومي في محل العمل؟

• ماحكم صلاتي وصومي إذا كنت في الناصرية لغير العمل؟

الجواب:

تتم فيها في الموردين.

سؤال:

لو أقيمت جمعتان دون المسافة الشرعية لكن الأولى للمخالفين والثانية للموالين لأهل البيت (ع)، وانتم تعلمون أن آذانهم قبل آذاننا فهل تبطل الصلاة الثانية؟

الجواب:

كلا.

سؤال:

هل يجوز الاتيان بعمره مفردة نيابة.
١- عن أشخاص متعددين ٢- عن نفس المعتمر ونيابة عن أشخاص آخرين؟

الجواب:

يجوز في كلا الحالين.

سؤال:

إذا كان الشخص مسافراً وكانت صلاته في السفر قصراً ولكن لم يصل في السفر ورجع الى محل اقامته ماحكم صلاته في القضاء؟

الجواب:

إذا وصل الى بلده والوقت باق صلاحها تماماً والا فيقضئها قصراً.

سؤال:

ماحكم اعطاء صاحب المخبز كيس طحين ٥٠ كيلو مع مبلغ من المال قدره ٢٥ الف دينار مقابل الحصول على ٨ أرغفة من الخبز وان كان لا يجوز ما هو الحل؟

الجواب:

فيه اشكال فيمكن ان تبيع الطحين وتشتري منه خبزاً.

ملحوظة: الأجوبة وفق فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

سؤال:

عندما يحين وقت الصلاة فهل يجوز للمصلي بمجرد سماع الله اكبر ان يبدأ الصلاة أو يجب عليه الانتظار لحد انتهاء الاذان أو القيام بالأذان بنفسه ثم يبدأ بالصلاة؟

الجواب:

يجوز إن وثق بدخول الوقت.



منهج التثبيت في الدين

مقتطفات وثمار من دروس في العقيدة والتي ألقاها السيد محمد باقر السيستاني دامت بركاته

الفنان في اللوحات التي يرسمها؛ فالتلقين به ليس إلا إثارةً للشحنة الدلالية الصامتة فيها. وصدق الرسالة يمكن أن يثبت للإنسان من خلال المعلومات التاريخية التي يتداولها آباؤه؛ من جهة كونهم امتداداً تاريخياً لتلك البيئة؛ فإذا كانت صحيحة فعلاً فإن تلك المعلومات تكون من آثار الحقائق التي أخبرت عنها.. وقد سبق من قبل: أنه في حال مصادفة المؤثر على شيء لوجود ذلك الشيء، فإن المؤثر في هذه الحالة يكون قد

إن التلقين ببعض الحقائق الميسرة - التي تكفي في فهمها العقلانية العامة - يمهّد للوصول المباشر إليها؛ لسهولة مداركها، كما نجد ذلك في كثير من وجوه الحكمة والفضيلة التي يلقن بها الأطفال والناشئون.. فإنهم عند الرشد سوف يستيقنون بصوابها بنحو مباشر، وليس على سبيل التقليد.

وهذا ينطبق في شأن الدين؛ فوجود الله سبحانه مثلاً - وفق المنظور الديني - أمر ممتثل في جميع الكائنات البديعة كتمثّل

الدور الإيجابي للتلقين في شأن الدين

واحة الدين

يُتلقى سلبياً، فيما كان المطلوب الاعتقاد الناشئ عن دليل وحجة.

ذلك أن من البديهيات الوجدانية التي يدعن بها الفهم العام: أن الإنسان مختار في أعماله وسلوكياته وأفكاره - إلا ما كان عن سهو وغفلة أو إكراه ونحوها؛ فلا يمكن نفي دور الشخص نفسه فيما ساعدته بيئته على الوصول إليه..

فمن عاش في بيئة وفّرت له موجبات التميّز والفضيلة لم يمكن نفي دخل إرادته واختياره في السلوك المتميّز والفاضل، كما أن من أثرت بيئته تأثيراً سلبياً في ارتكابه للخطيئة لم يمكن نفي دخل إرادته واختياره في السلوك الخاطئ.

والسرّ في ذلك: أن البيئة وغيرها من العوامل النفسية والاجتماعية وإن كانت تجذب النفس نحو منحاهما، إلا أن هذا الجذب عموماً ليس على نحو قاهر بحيث لا يقدر المرء على الامتناع من الاستجابة إليه؛ فلا ينبغي الخلط بين التأثير الشأني والتأثير الحاسم..

فالتأثير الشأني: هو أن يكون من شأن هذا العامل أن يؤدي إلى كذا.. والتأثير الحاسم: أن يكون هذا العامل بشروط معينة مؤدياً إلى ذاك الأمر لا محالة..

والعوامل النفسية والاجتماعية من شأنها أن تؤدي إلى غاياتها، ولكنها ليست مؤثرة في بلوغ المرء إلى تلك الغايات تأثيراً قاهراً وحاسماً.. وهذا أمر يجده كل إنسان من نفسه بالوجدان، كما يحكم على غيره بما يبتني على ذلك عندما يحمله مسؤولية أعماله، ويجد شواهد عليه في الحياة، من خلال الموارد التي يجد فيها المرء خارجاً عن بيئته في عقائده وسلوكياته.

فمن كان المطلوب الاعتقاد الناشئ عن دليل وحجة.

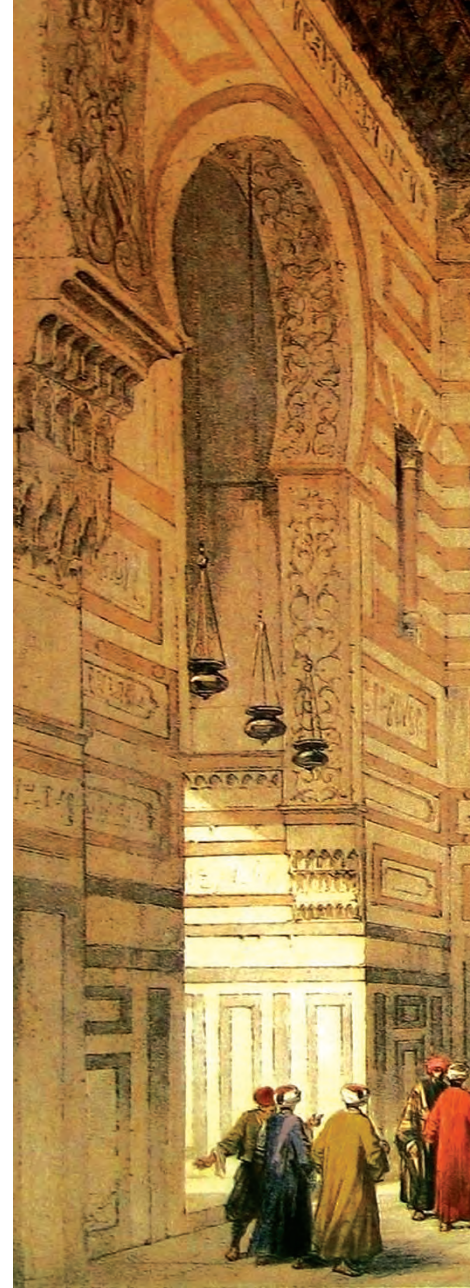
الثاني: أن يمهد للإذعان عند قيام الدليل والحجة، ولا يكون بديلاً عنها؛ وذلك بأن يقوم بدور الأُنس بالفكرة، وتذليل النفس في مقابل الحواجز النفسية المحتملة المانعة عن الإذعان بها؛ فإنّ الإنسان كثيراً ما يتوقّف عن الإذعان ببعض الحقائق من جهة استغرابها، أو وجود حواجز نفسية تجاهها.. وهو أمر معروف للفهم العام.

وهذا الدور للتلقين هو دور إيجابي من دون شك.. وهو الدور المنظور للتلقين في الدين؛ فلا يصحّ أن يكون مذموماً متى افترضنا كون الدين حقاً وصائباً.

إنّ التعاليم الدينية في الإسلام - التي تضمّن القرآن الكريم - تجاه غير المسلمين تعاليم واضحة وصريحة؛ فقد أبانت ثنائية العدل والاتفاق الثنائي، ولم تخف لزوم الحذر مع من يعادي المسلمين منهم، ويكيد بهم، ويسعى أن يفتنهم في دينهم.. من غير أن تستبيح هدر حرمانهم، ما لم يهدروا هم حرمان المسلمين، ويلغوا الاتفاق المبرم بين الطرفين.. وأما من لا يصيب المسلمين بأذى فقد حَبَد التواد معهم، بالإحسان والبر إليهم.

وفي إيضاح الإسلام لهذه المبادئ كلّها صدقُ بالغ، وابتعاد عن المرات والنفاق والازدواجية، وما فيها من شوائب الغدر والخيانة والإغراء، من أعمال ييغضها الإسلام، ولا يستبيح التعامل بها حتى مع الأعداء المحارِبين معه صريحاً - على ما سبق توضيحه في الحلقات السابقة -.

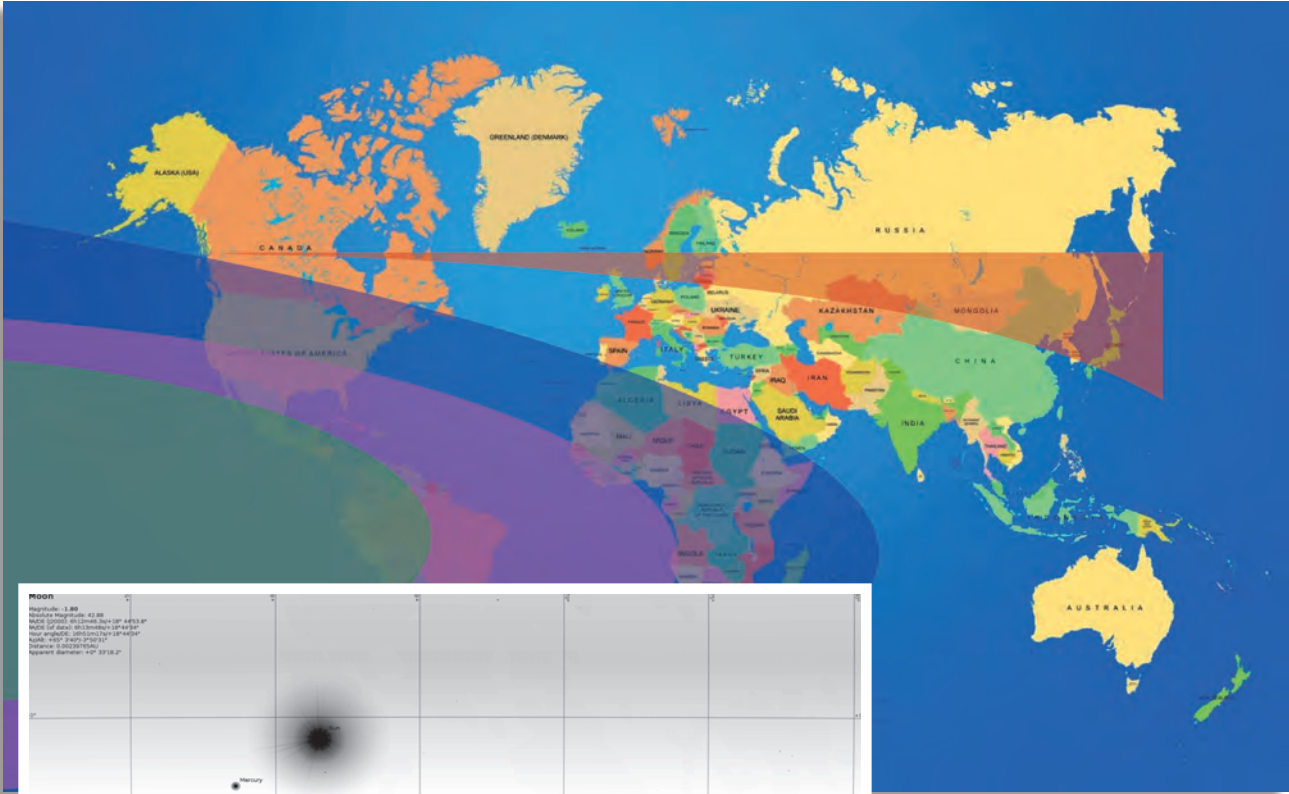
إنّه لا يصحّ ادعاء عدم اختيارية عقائد



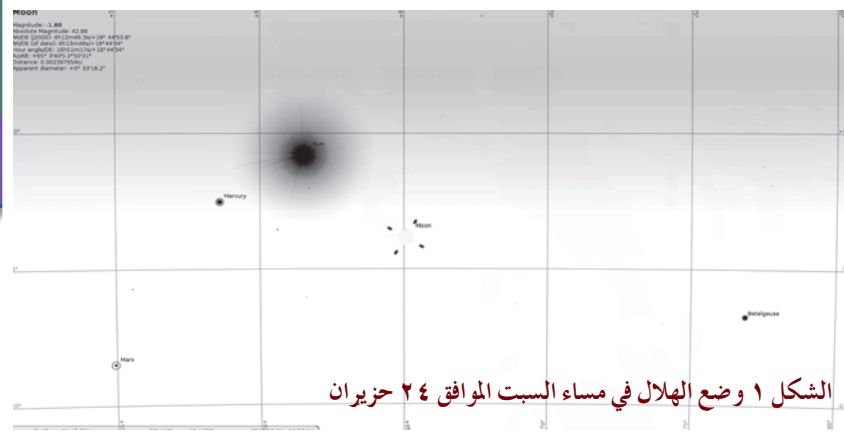
انعقد على أساس وجود ذلك الشيء، وليس زائفاً.. فإذا قامت مؤشّرات على مجيء زيد من السفر، وبيان مجيء زيد واقعاً، فإنّ المتوقع أن تلك المؤشّرات قد نشأت عن مجيء زيد واقعاً، ولم تنعقد صدفة من غير علاقة بمجيء زيد.

وعلى الإجمال: فإنّ التلقين يؤدي دورين مختلفين:

الأول: أن يقوم مقام الدليل والحجة ويكون بديلاً عنها.. وهذا هو الدور الذي



شوال ١٤٣٨



الشكل ١ وضع الهلال في مساء السبت الموافق ٢٤ حزيران

سيكون وضع الهلال في يوم ٢٤ حزيران السبت ٢٠١٧ كالتالي:

ستكون الرؤية ممتعة الحصول سواء بالعين المجردة ام بالتلسكوب في كل قارة آسيا وأوروبا واستراليا، بل وفي معظم الاجزاء الشمالية الشرقية من قارة أفريقيا، وأما بقية القارة السوداء وكندا فستكون أيضا ممتعة الحصول بالعين المجردة، نعم سيكون من الممكن رؤية الهلال بواسطة التلسكوب فيهما.

وأما الولايات المتحدة ودول امريكا الوسطى والاجزاء الشرقية من قارة امريكا الجنوبية فستكون ظروف الرؤية صعبة للغاية واحتمال تحققها صعب جدا. والمكان الذي يمكن رؤية الهلال فيه بيسر سيكون فقط في كولومبيا والاكوادور وبيرو وبوليفيا واجزاء متطرفة من غابات الامازون التابعة للبرازيل.

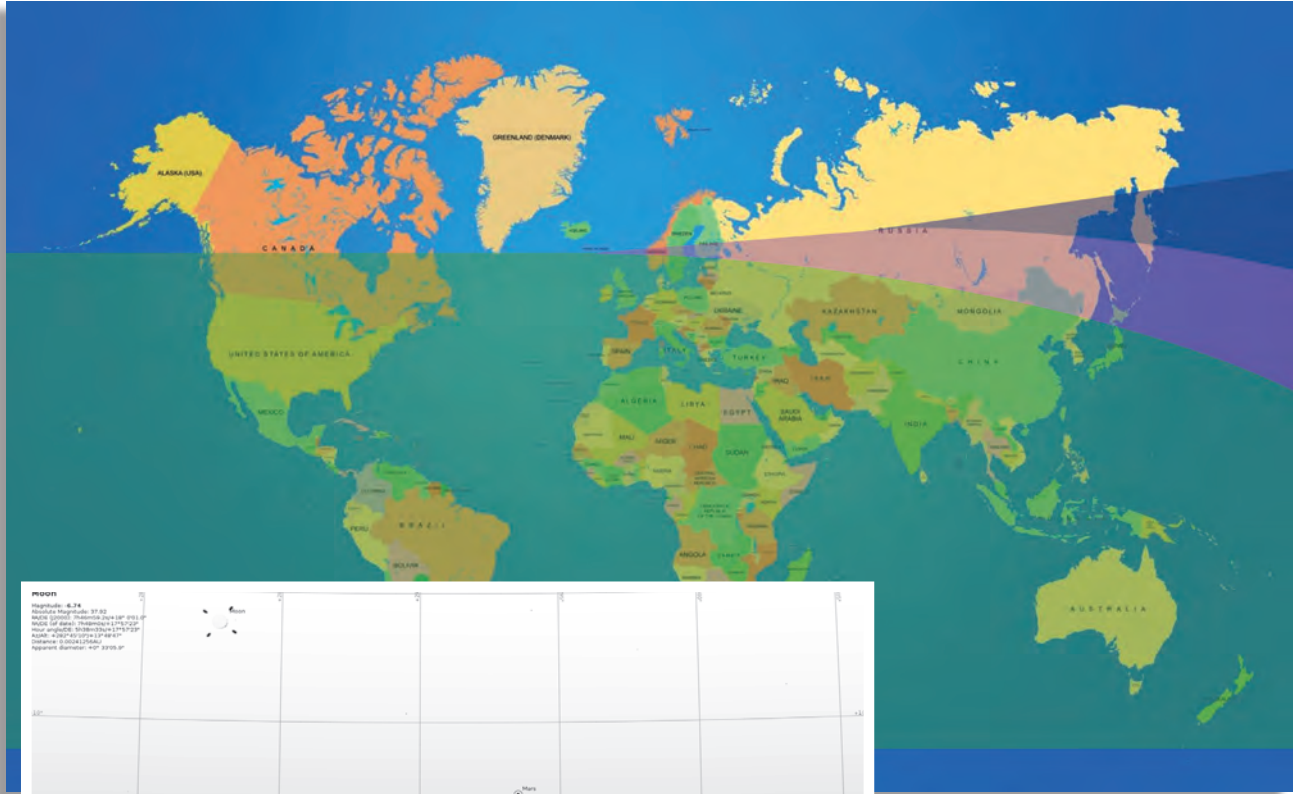
وضع الهلال في مدينة النجف الأشرف:

سيكون الهلال في النجف الأشرف يوم ٢٤ حزيران مستحيل الرؤية حيث سيكون تحت الافق كما في الشكل ١.

تقويم شهر شوال ١٤٣٨

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩				

الملف الفلكي



في مساء الأحد: ستكون الرؤية متيسرة كما يظهر من الخارطة أعلاه، وسيكون وضع الهلال في محافظة النجف الأشرف كما هو موضح في الشكل ٢.

الشكل ٢ وضع الهلال في مساء الأحد الموافق ٢٥ حزيران

إعلان

يسر مجلة النجف الأشرف أن تساعد السادة القراء في تحديد توقيتات الصلاة وتوقيت القبلة لمدينتهم. فقط أرسل اسم المدينة والدولة وكونها ممن يعتمد التوقيت الصيفي أو الشتوي في الوقت المطلوب على الرقم (009647807790073) بواسطة رسالة نصية، أو مجانا على برنامج (تلغرام، أو واتساب، أو فايبر).

جدول القبلة في يوم ١/٦/٢٠١٧ م.

١	النجف الأشرف/ العراق	١٢:٢٢	الشمس باتجاه القبلة
٢	بغداد/ العراق	١٢:٢٢	الشمس باتجاه القبلة
٣	البصرة/ العراق	١٢:١٩	الشمس باتجاه القبلة
٤	بلد/ العراق	١٢:٢٣	الشمس باتجاه القبلة
٥	مشهد/ ايران	١٣:٤٧	الشمس باتجاه القبلة
٦	كوبنهاغن/ الدنمارك	١١:٢٨	الشمس باتجاه القبلة
٧	استانبول/ تركيا	١٣:٢٨	الشمس باتجاه القبلة
٨	بيروت/ لبنان	١٢:٢٧	الشمس باتجاه القبلة
٩	القاهرة/ مصر	١٢:٣١	الشمس باتجاه القبلة
١٠	ديترويت / الولايات المتحدة	١٥:٠٨	الشمس بعكس اتجاه القبلة
١١	هولندا/ امستردام	١١:٢٩	الشمس باتجاه القبلة
١٢	الزويج / اوسلو	١١:٢٧	الشمس باتجاه القبلة

يمكن تحديد القبلة غالباً في كل يوم من أيام السنة عن طريق الشمس أو ظلها، وليس في يومين فقط كما يتوهم البعض، ولكن للاختصار سنشير شهرياً إلى يوم واحد من الشهر ولعدة مدن متفرقة في العالم.

تنويه: لعدم اعتماد العراق

التوقيت الصيفي فإن أوقات القبلة المنشورة سابقاً ومن المنشور في العدد ١٤١ فما بعده ملاحظة هذا الأمر يجب أن تنقص ساعة واحدة عن المنشورة، وقد روعي في هذا العدد.

العتبة العباسية المقدسة



نوترا سول

Neutra-Sol

فوائد استخدام نوترا-سول Neutra-Sol 335

- 1- أفضل العلاجات لمشاكل ملوحة التربة في أنظمة الري بالرش أو شبكات التنقيط عند عدم توفر مبالز لغسل وصرف المياه المالحة.
- 2- تحسين خواص التربة وذلك من خلال توفير عنصر الكالسيوم الحر للنبات.
- 3- له القدرة على تحييد وتنظيف التربة من عنصري الصوديوم والكلور السامين للنباتات عبر تقليل نفاذ العنصرين داخل الجذر مما يعطل النبات على تأدية وظائفه الحيوية ويقلل من قدرة النباتات على امتصاص العناصر والمواد الغذائية المهمة له من التربة. وكذلك تقليل الأثر السلبي لهم بخفض الضغط الازموزي على جذور النباتات.
- 4- له القدرة على منع تكوين الايونات السامة في التربة.
- 5- يعمل على زيادة نشاط النبات بشكل مميز.



شركة

الكَفَيْلِ

للاستثمارات العامة

من منتجات مجمع الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة



طريقة عمل

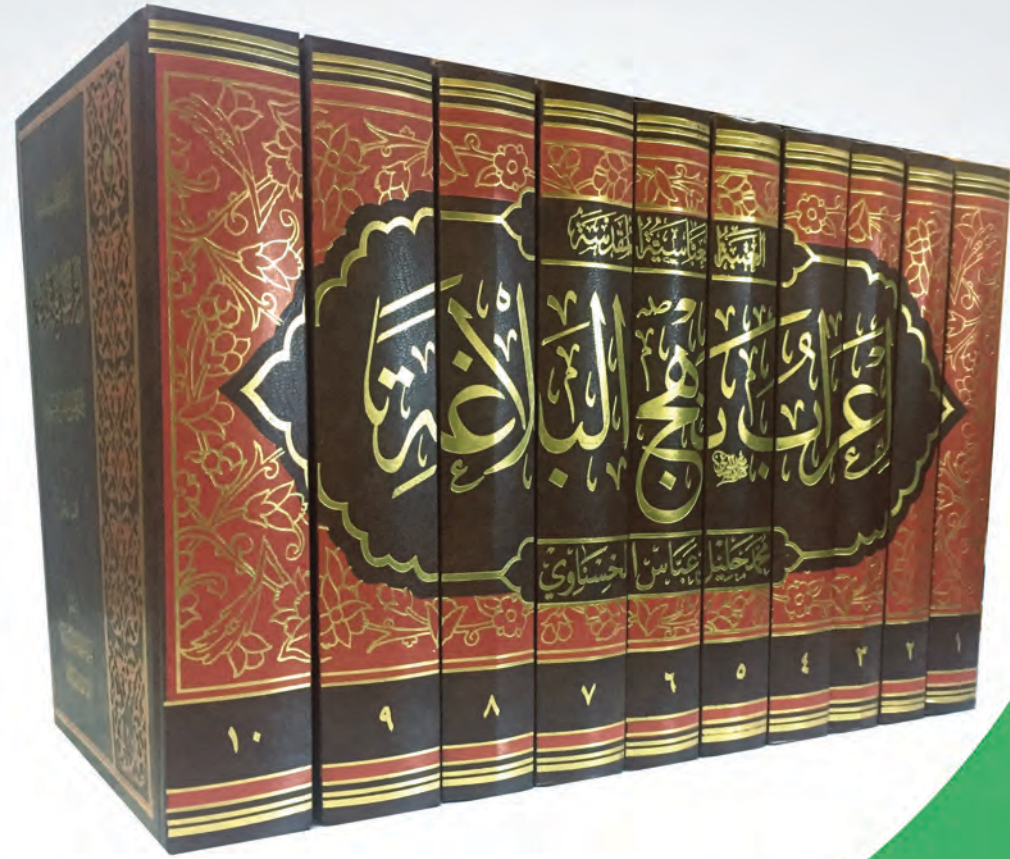
نوترا-سول Neutra-Sol 335:

- ١- يعمل على كسر ارتباط عنصر الصوديوم بالتربة واحلال الكالسيوم بدلا عنه مما يسهل غسل عنصر الصوديوم إلى الطبقات السفلى من التربة.
- ٢- يعمل نوترا- سول على تحرير عنصر الكلور والذي يصبح حرا فيمكن غسله او تحييده بسهولة.
- ٣- زيادة قدرة النباتات على مقاومة الضغط الازموزي نتيجة للمياه والتربة المالحة وتقليل ظاهرة البلزمة Plasmolysis

العنوان: كربلاء المقدسة: طريق (كربلاء-نجف)

07602329937 | 07830061886

www.alkafeelinv.com
istthmari@yahoo.com



صدر حديثاً عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة

أعراب نوح البلاغ